

البنك الدولي : سكان الصحراء الكبرى الأكثر فقراً في العالم



جائزة بمليون دولار
باسم السمييط



الكانوري.. أحفاد سيف
بن ذي يزن في إفريقيا



بتسوانا..

وفرة في الألماس ووفرة
في الفقر والبطالة والإيدز



كيمبا فيتا ..

قديسة كونغولية
أحرقها المبشرون
البرتغاليون حية

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٧١ - السنة الخامسة عشرة - صفر - ربيع الأول ١٤٣٥ هـ - يناير ٢٠١٤ م



القمة العربية الإفريقية ..

تجسيد لإدراك الكويت أهمية الشراكة والتكامل

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريالات، الإمارات ٢ دراهم، قطر ٢ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيزة



جامعتان من العون المباشر
في بنين ومالاوي



نجاح " العون المباشر "
في تنظيم منتدى الاستثمار بداية
للتنمية المستدامة في إفريقيا



1957

55 YEARS OF CONTINUOUS INSPIRATION IN THE SERVICE OF STYLE

Tudor, engineer of the timeless, strikes a resonant chord with the characteristic alarm tone of the Heritage Advisor, the modern interpretation of the '50s icon launched in 1957 as a companion to early plane travellers.

TUDOR HERITAGE ADVISOR

Self-winding mechanical movement, waterproof to 100 m, titanium and steel case 42 mm. Visit tudorwatch.com and explore more.



TUDOR
WATCH YOUR STYLE

KOOHEJI



الكوهجي

حفر الباطن

النفوف

الدمام

الخبر

العقارية

شارع الماجد

شارع الطيران
الشراة مول

شارع الملك خالد
مجمع الطيران
مجمع فينيسيا
مجمع الراشد

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيديب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيديب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع

عروض إدج... إلى أبعد مدى



ينطبق الشروط والاحكام

5 سنوات أو 100,000 كلم
ضمان المصنّع
و 24 ساعة خدمة مساعدة على الطريق

لا مدى لفورد إدج المزودة بأحدث وسائل التكنولوجيا وأعلى مواصفات السلامة. اغتتم الفرصة واحصل عليها بأفضل الأسعار فهي مزودة بمحرك ست اسطوانات سعة 3.5 لتر بقوة 285 حصان.

قد تختلف المواصفات عن الظاهرة في الصورة.



ميزة المفتاح المبرمج MyKey™

تصميم داخلي أنيق ورحب



إلى أبعد مدى

ford.com.kw



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



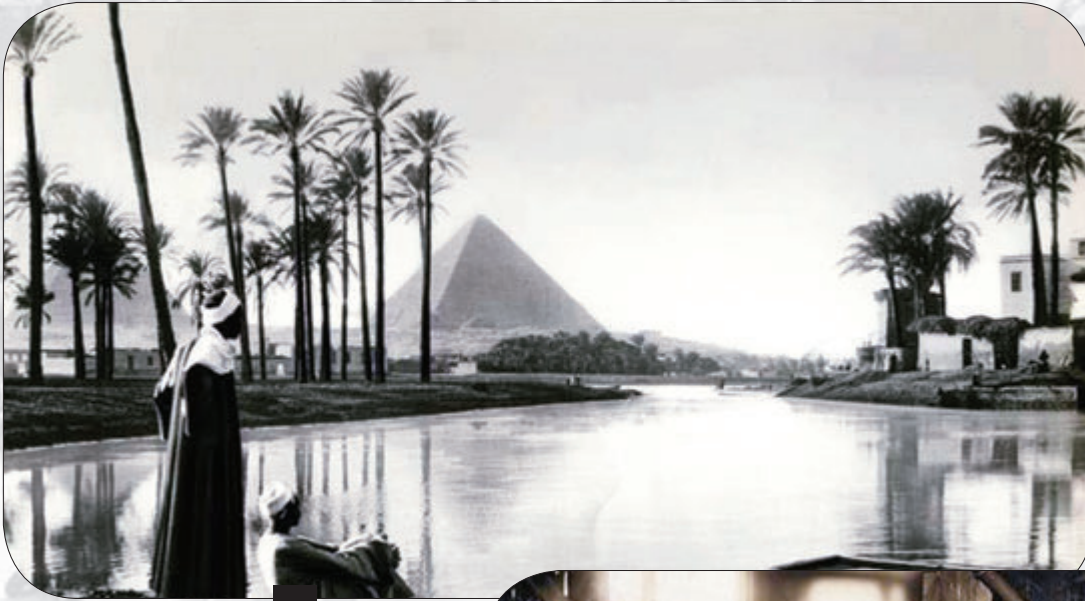
@fordalwazzan

حمد محمد الوزان وشركاه



الجمعية العربية للسيارات

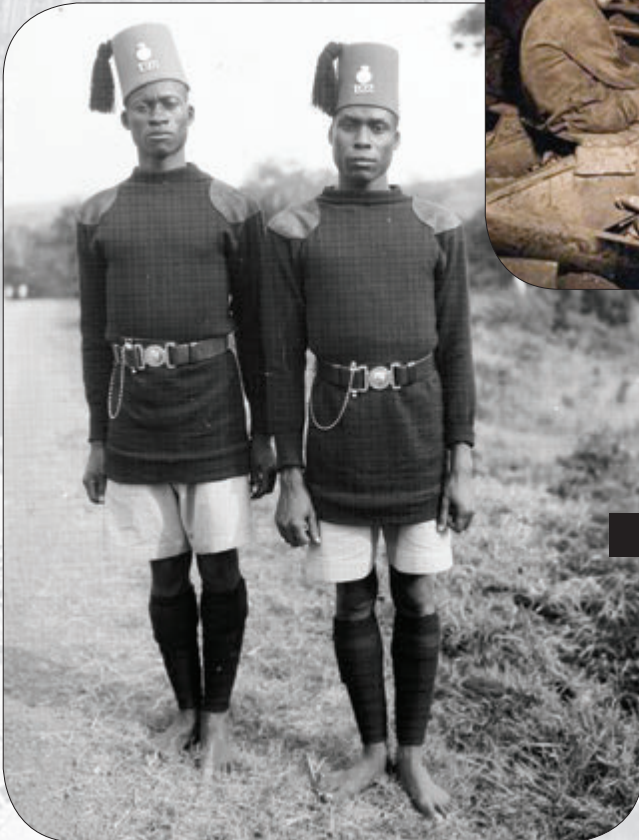
1828 828 الشويخ / الاحمدى



مرور النيل بجوار
الهرم في بداية
القرن الماضي..



عمالة الاطفال كانت ظاهرة
شائعة في امريكا
قبل مائة عام..



جنديان أوغنديان
يعود تاريخهما
إلى عام ١٩٣٦..



الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز

د. عبد الرحمن حمود السميّط

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٦ / ٤/١٢/٢٤٦١٣٥٣٥ فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠٠ / ٤٥٦٥٠٠ أبو ظبي - قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٩٦٧٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ١٨٦٦٨٨٨ / ٩٧٢٥٧٧٠٠

فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠

فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤١ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

حي غرناطة - طريق الملك فهد

هاتف: ٠٠٩٩٦٣٨٤٢٠٢٠١

فاكس: ٠٠٩٩٦٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majallataalkawther1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع إقبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر:

٢٢٥٢٨٣٥٥ / ١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢ / ٢٢٦٦٢٩٢٠

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف



القيمة الاقتصادية

١٤

محتويات العدد

- ٦ • الفلبين تمنع المعلومات المسلمات من ارتداء الحجاب.....
- ٨٤٢ • ٨٤٢ مليون إنسان بحاجة للغذاء في العالم.....
- ٧ • الألبان في بتسوانا.....
- ٨ • منتدى الاستثمار في إفريقيا.....
- ٢٠ • أخبارنا.....
- ٢٤ • مقالات في حب سفير الخير.....
- ٢٦ • قالوا.....
- ٢٨ • كلمة وصورة.....
- ٣٠ • خداع البصر.....
- ٣١ • حقيبة مسافر.....
- ٣٢ • تنصير وأديان.....
- ٣٤ • قبيلة الكانوري.....
- ٣٦ • كيمبا فينا قديسة أم زنديقة أم مناضلة سياسية؟.....
- ٤٢ • قصة كفاح «قابله» أوغندية مرشحة لجائزة نوبل.....
- ٥٤ • في التعريب والتعريب ... كتاب.....
- ٥٦ • كيف نقي أنفسنا من الرجل المذموم؟.....
- ٥٧ • تقرير: تزايد الطلب على أعضاء البشر في العالم.....
- ٥٨ • الزئبق السام يتغلغل في أكثر من ثلاثة أرباع العالم.....
- ٥٩ • على ضفاف الكوثر.....
- ٦٠ • رسائل القراء.....
- ٦٢ • الأخيرة: مقال يوسف الغانم.....

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠



٢٥

إسلام سلطان وأهالي قرية في بنين

القمة العربية - الإفريقية الثالثة

الكويت ١٩ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣

أنجزت الدول العربية مشاريع تنموية كثيرة في القارة الإفريقية على مدى الخمسين سنة الماضية، وهي في الغالب مشاريع تنموية لم يكن الهدف منها تحقيق أرباح مادية، مولتها وأشرفت عليها صناديق التنمية الخليجية والعربية. وفي السنوات الخمس الأخيرة، التفتت دول أخرى غير عربية إلى هذه القارة، فتزايد اقبال المستثمرين من الصين والهند والبرازيل وغيرها على الاستثمار فيها مستفيدين من وفرة المواد الأولية وقلة أجور الأيدي العاملة، وكان الحافز الأكبر لها هو توفير أسواق للشركات العاملة في هذه الدول.. وفي خضم هذا الوضع الاقتصادي الجديد، انعقدت القمة العربية - الإفريقية الثالثة في دولة الكويت يومي ١٩ و ٢٠ من شهر نوفمبر الماضي، بحضور وفود تمثل سبعين دولة ورؤساء أربع وثلاثين دولة عربية وإفريقية. وقد اعتمدت هذه القمة هدفا جديدا تحت شعار: (شركاء في التنمية والاستثمار) والذي يراد به أن البوابة الاقتصادية هي المدخل الرئيس للنهوض بالمجتمعات الإفريقية ومعالجة مشكلتي الفقر والبطالة، وليست المساعدات المباشرة فقط، كما كان عليه أغلب الأحوال في السنوات الماضية، إلى جانب توفير فرص العمل وإقامة المشاريع وتدريب الشباب واستيعابهم في المصانع والمزارع بدلا من تركهم في ضياع وشتات بين هجرة داخلية من الأرياف الى المدن، أو هجرة الأوطان الى دول أخرى سواء بطرق مشروعة أو غير مشروعة، مع العلم أن فئة الشباب هي أحد أهم مكونات الثروة البشرية لأي مجتمع يريد تحقيق نهضة شاملة، وتنمية اقتصادية، والخروج من حال الضعف الى حال القوة والعزة والكرامة.

هذا التوجه التنموي والاستراتيجية الاقتصادية الجديدة هما اللذان يمثلان القاعدة التي انطلقت منها أعمال القمة وسارت عليها، مع ما رافق ذلك من فعاليات اقتصادية موازية مثل: «منتدى الاستثمار في إفريقيا» الذي دعت اليه جمعية العون المباشر، ليس لاهتمامها بجمعية بالنشاط الاستثماري، ولكن لأن مسارات التنمية تعتمد على ثلاثة محركات رئيسية هي:

١- المؤسسات الرسمية، مثل صناديق التنمية والبرامج الدولية لمكافحة الأمراض.

٢- الجمعيات التطوعية.

٣- قطاع الأعمال.

وقد دعت جمعية العون المباشر الى اقامة هذا المنتدى الاستثماري لسببين:-

أولهما: قربها من هموم القارة العزيزة، وعدم توقع قيام جهة أخرى بمثل هذه

المبادرة في توقيت غير عادي ممثلا بانعقاد القمة.

ثانيهما: حرصها على توجيه اهتمام المستثمرين نحو الاقتصاد الاجتماعي، ممثلا في أربعة محاور تناولها المنتدى، وهي الاستثمار في التعليم، الصحة، الزراعة، الطاقة، وهي تمثل أولوية على الاستثمار الربحي الصرف في أسواق المال والعقار. وقد تمكن المنتدى بفضل الله تعالى من عرض تجارب ثماني شركات ناجحة في تلك المجالات، وكان ذلك حافزا للمشاركين من قطاع الأعمال ليتجهوا نحو إفريقيا بأموالهم وخبراتهم.

لقد أبرزت القمة والفعاليات المصاحبة لها الوجه الآخر لإفريقيا، حيث تقدمت الشركات الإفريقية، وتحدثت التعاونيات، وكان أفضل المحاضرين في تلك الفعاليات من الشباب الأفارقة المتخصصين في مجالات متنوعة، وهي صورة مختلفة عن تلك الصورة النمطية التي تركز فقط على المعاناة من الكوارث الطبيعية التي تكون المساعدات المرتبطة بها مرحلية سرعان ما تزول بزوال آثار الكوارث، لتفتر بعد ذلك الجهود، والحالة أن إفريقيا في حاجة الى التنمية الدائمة، تقوم على سواعد أبنائها، وليس عبر عمال الإغاثة الدوليين فقط.

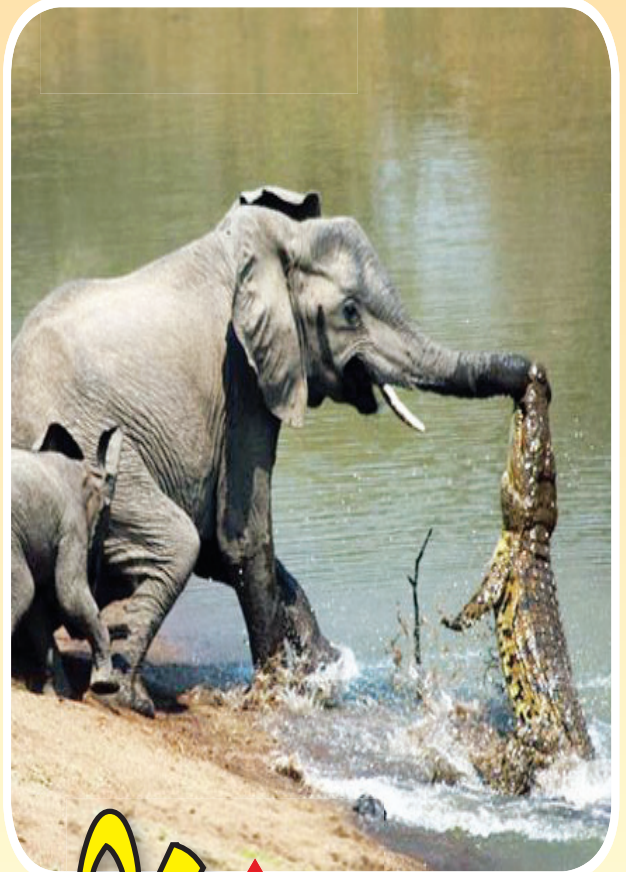
نحن نأمل أن تتضافر جهود الجمعيات الخيرية، وبقية الجهات العاملة في إفريقيا لتحقيق التوازن بين الأوضاع المؤقتة والأعمال التنموية الطويل أمدها، الذاتية مواردها، انسجاما مع المبدأ الاقتصادي الحكيم الذي يمثل الحديث النبوي الشريف (أحب الأعمال إلى الله أدومها، وإن قل).

أسرة التحرير



٤٦

طائر الرفراف



٥٠

صور من إفريقيا..



الفلبين تمنع المعلمات المسلمات من ارتداء الحجاب

بشكل أفضل إلى معلماتهن، ويعزز بهذه الطريقة العلاقة بين المعلمة والتلميذة». وأضاف أن عدم ارتداء النقاب يؤدي إلى أفضل تعلم للغة لأن جزءاً من هذا التعلم يجري بفضل «القراءة على الشفاه». وقال مكتب الشؤون الإسلامية: إنه يؤيد مرسوم وزارة التربية، برغم أنه لم يتسلم نسخة منه. وأوضح روك موراليس المستشار في هذه المؤسسة العامة، أن ارتداء النقاب منتشر جداً في جنوب الفلبين حيث تعيش أكثرية المسلمين.

أعلنت الفلبين التي يبلغ عدد سكانها ٩٠ مليون نسمة، بشكل الكاثوليك أغليبيتهم العظمى، أنها منعت بمرسوم المعلمات المسلمات من ارتداء النقاب في الصف. وهذا المرسوم الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، لا يطبق على التلميذات اللواتي يمكنهن ارتداء النقاب أو الحجاب خلال الحصص الدراسية أو ارتداء «لباس ملائم» أثناء حصص الرياضة. وتستطيع المعلمات المسلمات ارتداء نقابهن خارج الصف. وأكد المرسوم أن هذا الإجراء يتيح «للتلميذات التعرف

بروناي تقرر البدء بتطبيق الحدود الإسلامية العام الحالي

بهذا التغيير، في إشارة إلى طمأنة المستثمرين الأجانب. وكانت هذه المملكة الصغيرة التي تتمتع بأعلى دخل للفرد في جنوب شرق آسيا بعد سنغافورة، تعد لتطبيق الشريعة منذ سنوات. وقال السلطان من قبل إنه يجب تطبيق أحكام الشريعة وإعطائها دوراً أكبر إلى جانب القانون المدني.

أعلن سلطان بروناي حسن البلقية، أن مملكته ستطبق الحدود الإسلامية اعتباراً من أبريل المقبل. وقال السلطان، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الوزراء: «وضع لنا الله القوانين التي تلبي حاجتنا ونحقق بها العدالة». وأكد أن سياسة الحكومة بشكل عام لن تتأثر

مسلمون بفرنسا

يطالبون بدفن موتاهم في أوطانهم

كشف دبلوماسي تركي إقدام عدد من المسلمين المقيمين في فرنسا على المطالبة بدفن موتاهم في أوطانهم الأصلية، وذلك لافتقار العاصمة «باريس» لمقابر مخصصة لدفن موتى المسلمين من الجالية التركية والجاليات المسلمة.

وتقتصر المقابر الموجودة في المدينة على مقابر الكاثوليك، التي لا يدفن موتى المسلمين فيها، لتعارض إجراءات الدفن المتبعة مع تعاليم الشريعة الإسلامية. وأفاد مستشار الخدمات الدينية في السفارة التركية بباريس الدكتور عزت أر، أن بلدية مدينة ستراسبورج «خصصت في الآونة الأخيرة مقبرة لدفن الموتى المسلمين، موضحاً أن «المدن الأخرى لم تقم بجهود كافية تجاه هذا الأمر».

ولفت إلى أن «بلدية باريس خصصت مساحة معينة من المقابر الكاثوليكية، لدفن موتى المسلمين»، مستدركا «لكن قوانين فرنسا تقضي بدفن الموتى داخل التوابيت، الأمر الذي حمل المسلمين على التفكير في إعادة جثامين موتاهم إلى تركيا».

شركة أمريكية تطرد موظفة مسلمة لإرتدائها الحجاب

ودافعت الشركة عن قرارها القاضي بفصل خان لأن مظهرها لا يتناسب مع أجواء المتجر، موضحة أن «من شأن ذلك التأثير في نسبة المبيعات». وأكد محامو خان أنه لم «تقدم أي شكاوي خلال فترة عملها في المتجر». وقالت خان في بيان لها «أصبحت بالصدمة وفوجئت عندما طلبوا مني نزع حجابي، وعندما رفضت الإذعان لمطلبهم، طردوني من العمل».

قالت قاضية أمريكية إن شركة «ابيركرومبي أند فيتش» للألبسة طردت موظفة مسلمة «خطأ» لارتدائها الحجاب. وأضافت القاضية الفيدرالية يوفين غونزاليس روجرز أن هذه الشركة خرقت قوانين مكافحة التمييز عند طردها هاني خان من متجر «هوليسيتير» لبيع الألبسة وكانت الشركة قد سمحت لخان بارتداء الحجاب في أحد فروعها في سان ماتو في كاليفورنيا، إلا أنها طردها بعد حوالي أربعة أشهر.

محكمة ألمانية تجبر طالبة مسلمة على السباحة مع طلاب عراة الصدور

في الشبكة لرفضها التواجد بجوار طلاب عراة الصدور، كما قالت، ولذا كانت درجاتها المدرسية تتأثر بغيابها منذ ذلك الوقت. وقالت المحكمة: إن بإمكان هذه الطالبة ارتداء زي سباحة يغطي جسمها كله، لكن ليس بإمكانها التغيب عن الدروس، بسبب وجود الفتية: لأن بعض الناس في الشارع يسرون أيضاً عراة الصدور.

رفضت محكمة فيدرالية ألمانية، التماساً تقدمت به طالبة في مدرسة ألمانية، مسلمة من أصل مغربي، للسماح لها بالتغيب عن حصص ودروس السباحة في مدرستها. وكانت هذه الطالبة ترفض حضور هذه الدروس، منذ أن كانت في الحادية عشرة من عمرها، كما ذكرت قناة «العربية»، في موقعها



سكان الصحراء الكبرى الأكثر فقراً في العالم

هذه المنطقة من العالم منذ العام ١٩٨١، في حين أنها ارتفعت في أنحاء العالم أجمع. ولفتت المنظمة إلى أن هذه المنطقة هي الوحيدة في العالم التي شهدت ارتفاعاً متسارعاً الوتيرة ومتواصلاً في عدد الفقراء منذ ثلاثين عاماً.

حالة فقر مدقع من أصل ١.٢ مليار شخص في هذه الحالة تم إحصاؤهم في العالم أجمع، أي أنها كانت تضم ٣٤٪ من هذه الفئة من الفقراء. وفي العام ١٩٨١، لم تكن هذه النسبة تتخطى ١١٪ وفق البنك الدولي، حيث إن مداخيل أفقر الفقراء بقيت على حالها في

كشف تقرير صادر عن البنك الدولي أن السكان الأكثر فقراً في العالم يعيشون في دول إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، وقد ازدادت نسبة هؤلاء ثلاث مرات، على أدنى تقدير، في غضون ثلاثين عاماً. وذكر التقرير أنه في العام ٢٠١٠، كانت هذه المنطقة تضم ٤١٤ مليون نسمة في

في أحدث تقرير للفاو: ٨٤٢ مليون نسمة ينقصهم الغذاء

الأمن الغذائي في العالم.

ووفقاً لآخر تقرير مشترك بين برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، ارتفعت نسب الفقر وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في مصر بشكل ملحوظ خلال السنوات الثلاث الماضية. حيث ذكر التقرير أن نحو ١٣.٧ مليون مصري (١٧٪ من السكان) يعانون من نقص في المواد الغذائية في عام ٢٠١١ مقارنة بنحو ١٤٪ في عام ٢٠٠٩.

كشف أحدث تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن نحو ٨٤٢ مليون نسمة في العالم، أو نحو واحد من كل ثمانية أشخاص، ما زالوا يعانون من براثن المجاعة المزمنة خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣ بسبب العجز عن تأمين غذاء كاف يسمح لهم بالعيش بحد أدنى من النشاط والصحة، وذلك برغم أن الرقم الكلي العالمي للفقراء سجل ٨٦٨ مليون نسمة في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢، وفق التقرير السنوي الرئيسي: حالة انعدام

٥٥ مليارديراً في إفريقيا

ذكرت مجلة «فينشز» النيجيرية أن القارة الإفريقية بها خمسة وخمسون مليارديراً، وأن نيجيريا وحدها يوجد بها عشرون مليارديراً، بينما يوجد تسعة في جنوب إفريقيا وثمانية في مصر. وأضافت المجلة في تقرير لها عن أغنياء القارة، أن رجل الأعمال النيجيري الحاج عليكو دانجوتي، رئيس مؤسسة دانجوتي الاستثمارية، مازال أغني شخص في القارة الإفريقية إذ قدرت ثروته بأكثر من عشرين مليار دولار، وأن أغني امرأة في القارة هي النيجيرية فولومونشو الاكاجي التي تمتلك إحدى شركات البترول، وقدرت ثروتها بأكثر من سبعة مليارات دولار.

وبرغم أن المجلة لم تحدد أسماء أغنياء مصر، فإنها أشارت إلى أن منهم رجل الأعمال محمد الفايد المقيم بلندن، وأن باقي الأثرياء الأفارقة موجودون في الجزائر وزيمبابوي وسوازيلاند وأنغولا.

إفريقيا تخسر ٥٠ مليار دولار سنوياً بسبب التدفقات المالية غير القانونية

وجاء في هذا التقرير الذي أعدته الشراكة واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة : أن قنوات التدفقات غير القانونية تشمل التلاعب في الأسعار في التجارة والمعاملات المرتبطة بالاستثمار والملاذات الضريبية الأمانة في الخارج.

وقد أدت تلك التدفقات غير القانونية إلى خسارة إيرادات ضريبية، وأضررت بالفرص الاقتصادية وأضعفت الحوكمة». وكان تقرير للبنك الإفريقي للتنمية أظهر في وقت سابق هذا العام أن إفريقيا دائن صاف للعالم من خلال تدفقات خارجية غير قانونية تتراوح بين ٥٩٧ ملياراً و١.٤ تريليون دولار خلال ثلاثين عاماً حتى ٢٠٠٩.

قالت وكالة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا التابعة للاتحاد الإفريقي : إن إفريقيا تخسر نحو مليار دولار أسبوعياً بسبب التدفقات المالية غير القانونية إلى خارج القارة، وأغلبها من خلال تعاملات للشركات المتعددة الجنسيات. وكشفت في بيان أن أفقر قارات العالم خسرت ٩٠٠ مليار دولار من التدفقات المالية غير القانونية بين ١٩٧٠ و ٢٠٠٨. وشكلت العمليات التجارية للشركات المتعددة الجنسيات ٦٠٪ من التدفقات غير القانونية، تليها النشاطات الإجرامية مثل تجارة المخدرات والأسلحة والبشر بنسبة ٣٥٪. وتشكل الرشوة والاختلاس النسبة المتبقية.

بحث أممي: إفريقيا تحتاج لنمو اقتصادي مستدام

التحديات التي تواجه الدول الإفريقية تتمثل في كيفية تعبئة مواردها بفعالية لتمويل الاستثمارات المحلية في القطاعات التي تحظى بأولوية. وخلص البحث إلى أنه مع الأخذ في الاعتبار مسألة انخفاض معدلات الادخار المحلية بالدول الإفريقية، فإنه ستكون هناك حاجة إلى مساعدة رسمية للتنمية وتدفع موارد مالية خارجية من أجل تضيق فجوات التمويل في المنطقة على المدى القصير والمتوسط.

أشار بحث للجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة بأديس أبابا إلى أن الدول الإفريقية في حاجة إلى تحقيق نمو اقتصادي دائم شامل حتى يمكنها إحراز تقدم نحو توفير فرص عمل والتقليل من الفقر. وجاء في هذا البحث «أن الخبرات المكتسبة من الاقتصادات الناشئة والمتقدمة تشير إلى الحاجة للقيام باستثمارات عامة وخاصة ضخمة من أجل تحقيق نمو اقتصادي كبير شامل دائم». وأنه في هذا السياق، فإن



بتسوانا..

وفرة في الألماس.. ووفرة كذلك في الفقة



تمكنت بتسوانا مؤخراً من أن تتحول من إحدى أفقر دول العالم، إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط، حيث بلغ متوسط دخل الفرد فيها السنوي ١٦٣٠٠ دولار عام ٢٠١١.

وفي ظل خدمتين استثماريتين، صنفت بتسوانا كأفضل انتمان في إفريقيا؛ ذلك أن عملية تعدين الألماس كانت التوسعة الاقتصادية التي شهدتها، ويسهم هذا المعدن حالياً بأكثر من ثلث إجمالي الناتج المحلي للدولة، ونحو ٧٠ أو ٨٠% من عائدات التصدير، ونصف العائدات المالية الحكومية تقريباً. غير أن اعتماد بتسوانا على الألماس فقط في صادراتها كان العامل الرئيس لانكماش اقتصادها عام ٢٠٠٩، خلال الأزمة الاقتصادية العالمية.

صحيح لا تزال السياحة، وعمليات التمويل، والزراعة، وتربية الماشية، من القطاعات المهمة الأخرى، لكن هناك ارتفاعاً في نسبة البطالة والفقر، ومع أن التقديرات الرسمية للبطالة تشير إلى أنها بلغت نحو ٧,٥% في عام ٢٠٠٧، إلا أن تقديرات غير رسمية تؤكد أنها تقارب ٤٠%. إضافة إلى ذلك، تُعد معدلات الإصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) ثاني أعلى معدلات في العالم، مما يهدد المكاسب الاقتصادية التي تحققها بتسوانا، كما يهددها كذلك توقف مشروعات التوسع الأفقي المتوقعة في تعدين الألماس، وإنتاجه خلال العقدين القادمين، مما سيؤثر سلباً في النمو الاقتصادي على المدى البعيد.

وجد
W a j d



معارض الشايح للمعطور

منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان

KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



البطالة والإيدز

التحول الكبير

ونذكر موقع البي بي سي أون لاين في تقرير له: أن غابورون، عاصمة بتسوانا، تحولت من مدينة راكدة إلى مركز دولي لتجارة الألماس.

وكان معظم الناس يجدون صعوبة في العثور على غابورون في الخريطة، ولكنها اليوم أصبحت معروفة ووجهة لتجار الألماس الدوليين مما انعكس إيجاباً على اقتصادها. ونتيجة لذلك تغيرت معالم هذه المدينة، حيث ظهرت المباني السكنية الشاهقة والفنادق، وأصبحت الشركات والمناجر تراهن على



كائنات تعيش في عمق المحيط



أن هذا التغير الاقتصادي يعني الازدهار بالنسبة لهم. وقد أنشأت شركات الألماس مصانع تأهبا لنقل شركة دي بيزرز العملاقة في مجال تعدين الألماس مقرها من لندن إلى غابورون. إذ ستقام تجارته التي تقدر قيمتها بنحو ٦ مليارات دولار، مما يجذب المشتريين من مختلف أرجاء العالم.



● نقل خامه من المنجم إلى مصنع التصفية

شركات جديدة

وقد عقدت شركة محلية مزادا بالفعل، وأقيم مجمع كبير للألماس يضم شركات

**غابورون العاصمة
المجهولة تحولات
إلى وجهة للتجار
المعدن النفيس..**



● أضخم آليات الحفر والنقل في العالم تعمل في الموقع



● تمثال لأول رئيس بتسواني نصب في العاصمة غابورون أمام مبنى البرلمان



● لا يزال الفقر معششا في بتسوانا برغم الألماس

الألماس المختلفة، وافتتحت هذه الشركات مقرها مؤخرا، وهي فرع لشركة شرينوج الهندية، التي تقوم بتصنيع مجوهرات يستخدم فيها ألماس مستخرج من بوتسوانا.

ويمكن رؤية عشرات العمال، معظمهم من الشباب، جالسات أمام العدسات الكبيرة يقطعن أحجاره ويصقلنها لتتحول إلى قطع حلي مصقولة لامعة.

يقول «كيم لينى» مدير فرع شرينوج في بوتسوانا: «يمكننا استخدام بتسوانا كمصدر للألماس الخام، وأنه لأمر منطقي فتح مصنع للحلي هنا يمكننا عبه إمداد السوق المحلي والأمريكي من هنا بما يحتاجه من هذه المادة النفيسة، وقد لاحظنا أن المبيعات جيدة».

وتقول شركات أخرى، بعضها لا علاقة له بالألماس: إنها ترى فرصة سانحة للعمل. وفي المحطة الرئيسة للحافلات في غابورون، يحمل الركاب حقائب سفرهم القديمة إلى الحافلات، بينما يبيع الباعة المتجولون المشروبات والوجبات

**بالرغم من تغير معالم
المدينة الحضرية، إلا أن
تقارير تؤكد أن نسبة
البطالة بلغت ٤٠ بالمئة..**



● مسجد النور في العاصمة غابورون



● سكان الصحراء لا يزالون يعتمدون على الصيد في حياتهم



● محطة ضخمة متنقلة لتوليد الكهرباء في المنجم



● فحص ونحت الألماس على قدم وساق في الورش الفنية



● منجم جوانينج

بوتسوانا يجب ان تكون عبر دولة أخرى، وعادة ما يكون ذلك عبر جوهانسبرغ في جنوب إفريقيا.

كما أن انقطاع الكهرباء المتكرر يعني اضطراب نزلاء الفنادق الى الاستحمام في الظلام أو إلى عدم تمكن المقاهي من غلي الماء.

كما أن وسائل الترفيه محدودة مساء، إذ تغلق المطاعم نحو العاشرة مساءً ولا يوجد سوى عدد قليل من الحانات وسيارات الأجرة.

وفي تقرير نشرته صحيفة الأيكومونيست البريطانية من بوتسوانا قالت: إنه ينهمك مئات العمال داخل مصنع يوروستار الجديد لقطع الألماس في غابورون كل

فاكلين للغولف في منطقة خضراء هادئة. وقد يكون هذا مكانا مثاليا يقضي فيه تجار الألماس بعض الساعات. وبينما يأمل مدير المنتجع ليسانغ ماهانغ أن يلقي رواجاً ونجاحاً بفضل رجال الأعمال وتجار الألماس، إلا أنه يواجه بعض المشكلات. وكان إذ، على سبيل المثال، لا يستطيع إيجاد طاه يطهو الطعام على الطريقة اليهودية، كما يفضل تجار الألماس اليهود الذين يأتون من إسرائيل.

نعم، هناك دواع للقلق بشأن استعداد البلاد لهذا التغير. إذ لا توجد طائرات مباشرة إلى غابورون من الولايات المتحدة وأوروبا، مما يعني أن الرحلات إلى

السريعة. ومن هذا المكان المليء بالضجيج والحركة تسافر الحافلات إلى مختلف أرجاء هذا البلد المترامي وإلى الدول المجاورة.

ولدى أبل مونكاغوتلا، الذي يدير شركة للنقل المحلي ٥٠ حافلة، يسافر بعضها إلى جنوب إفريقيا وناميبيا المجاورتين. وقد استثمر مونكاغوتلا في حافلات جديدة يقل بها تجار الألماس إلى أماكن مختلفة بما فيها المطار الدولي.

ليس كل شيء على ما يرام

ولكن الحال ليس بهذه السهولة بالنسبة للجميع. فبعيدا عن محطة الحافلات، وعلى مشارف غابورون، يوجد منتجع



● لوحة تشير إلى موقع المنجم



● شاحنة نقل الأتربة عن قرب وتبدو مدي ضخامتها

الألماس، ويذكر أن شركة دي بيرز تنتج وحدها حوالي ٤٠٪ من الألماس العالمي الذي يستخرج جميعه تقريباً من بوتسوانا بواسطة شركة «ديبسوانا» التي تتقاسم الحصص فيها مع الحكومة. ولكن تحويل بوتسوانا إلى أحد المراكز العالمية للألماس أمر تكتنفه العديد من الصعوبات، فحوالي ٥٨٪ من الألماس العالمي يتم قطعه في الهند حيث العمالة الرخيصة والحوافز الجاذبة التي توفرها الحكومة.

وهناك العديد من المراكز الآسيوية الأخرى مثل الصين وتايلاند التي بدأت تبرز على الساحة بوتيرة متسارعة ناهيك عن المراكز التقليدية الراسخة مثل بلجيكا وأمريكا التي ما زالت المتنافسة الرئيسية في مجال الألماس.

ولما كانت تكاليف إنتاج الألماس في بوتسوانا ثلاثة أضعاف تكلفته في الهند فليس من المنطق أو الجدوى الاقتصادية أن يتم قطع كل حجر الماس الصغير حجمه في هذه الدولة الأفريقية.

وفي الوقت الذي يقر فيه الأمين العام لوزارة المعادن والطاقة في بوتسوانا اكولانج تامبيل بأن دولته التي تسيطر عليها النقابات العمالية لا يمكنها منافسة الهند في تكاليف العمالة إلا أنه يعتقد أنه عندما يتفوق الطلب على العرض فإن مسألة الدخول إلى موارد الألماس الخام هي التي ستمثل عامل الجذب الأكثر أهمية، علماً بأن بوتسوانا تصدر القائمة الإقليمية لأفضل الدول في مجال الإدارة وأقلها انتشاراً للفساد.



● مبنى البرلمان البتسواني

الشركات العالمية حطت رحالها وأقامت مصانعها في هذه الدولة الفقيرة لتبذل حصتها..

العاصمة تعاني نقص المطاعم التي توفر طعام «الكوشير» للتجار اليهود..

وتمثلت الخطوة الكثرى أهمية في هذا الاتجاه في افتتاح «شركة التعاملات في الألماس» في بوتسوانا في مارس الماضي مشاركة بين الحكومة وشركة دي بيرز العملاقة المعروفة في إنتاج

صباح في معالجة كميات هائلة من الأحجار الكريمة الصغيرة الحجم. وكانت شركة يوروستار المتخصصة في صقل الألماس والاتجار به، والتي تتخذ من بلجيكا مقراً لها، قد قامت بإنشاء مصنع لها في بوتسوانا منذ عام ٢٠٠٤ وشرعت منذ ذلك التاريخ في تدريب السكان المحليين على عمليات قطع وصقل الألماس.

وهذا المصنع الذي يعمل فيه نحو ٤٥٦ عاملاً يشكل حوالي ١٠٠٠ طن من الأحجار في كل يوم، ويسعى إلى التوسع ليضم أكثر من ١٠٠٠ عامل وموظف. كما أن هناك ١٠ شركات عالمية أخرى للألماس لديها عمليات في بوتسوانا.

وحتى وقت قريب، كانت بوتسوانا الدولة التي يسكنها حوالي مليوني نسمة وتنتج ٥٧٪ من إجمالي الألماس العالمي من ناحية القيمة تصدر الألماس الخام فقط غير المصقول. لذا فإن الحكومة التي ظلت تناضل من أجل تنويع مصادر اقتصادها وخلق المزيد من الوظائف أصبحت ترغب فيما يبدو في استغلال سلعتها الرئيسية إلى الحد الأقصى الممكن بعد أن أدركت أن عمليات القطع تضيف حوالي ٤٠٪ إلى قيمة الخام من الأحجار الخشنة الملمس.

إلى جانب ذلك فإن الحكومة ترغب أيضاً في إنشاء مركز لا يتخصص في عمليات القطع والصقل فقط، وإنما أيضاً في إجراء التعاملات التجارية في الألماس بحيث يوفر الأمن والتكنولوجيا والخدمات المالية المطلوبة لإنعاش القطاعات الأخرى، ويساعد على تنويع الاقتصاد.

ليس كل ما يلمع ألاماساً..



قمة



القمة العربية الإفريقية..

تجسيد لإدراك الكويت لأهمية التعم



شركاء في التنمية

وأضاف سموه: «إن اختيارنا شعار (شركاء في التنمية والاستثمار) لهذه القمة، يعكس إدراكنا لأهمية التعاون الاقتصادي الذي يشكل قاعدة للمصالح المشتركة، ننطلق من خلالها لتحقيق الشراكة الاستراتيجية التي ننشدها، كما أن هذا الشعار يؤكد أيضا حرصنا على أن يحتل الجانب الاقتصادي والتنموي الجزء الأكبر من جدول أعمالنا، بما يعكس تفهما عميقا لمتطلبات المرحلة المقبلة، واستشعارا بألية العمل المناسبة له..»

وإننا مطالبون بأن نرسم جميعا خطوط عملنا المستقبلي القائم على مفهوم الشراكة الحقيقية. فلم يعد مقبولا ولا يجسد الشراكة المنشودة أن تقدم دولنا الدعم من جانب واحد، ولا يكون هناك تفاعل وعطاء من الجانب الآخر. فلا بد من التكامل لنجسد الشراكة الحققة.

شهدت الكويت يومي التاسع عشر والعشرين من نوفمبر الماضي حدثا مهما ألا وهو عقد مؤتمر القمة العربية الإفريقية الثالثة برئاسة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح -حفظه الله- والذي اتخذ فيه سموه قرارات مهمة تضمنت تقديم الكويت قروضا ميسرة للدول الإفريقية بمبلغ مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة، إلى جانب تخصيص جائزة سنوية بمبلغ مليون دولار باسم المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميطة مخصصة للأبحاث التنموية في إفريقيا.

وقد أكد سموه في كلمته لدى افتتاحه المؤتمر أن القمة العربية الإفريقية الثالثة انعقدت في ظروف سياسية دقيقة واقتصادية غير مستقرة تستوجب مواصلة العمل وتكثيف الجهود لمواجهة تحدياتها وتجنب دولنا واقتصاداتنا تبعاتها.

وقال سموه: «إن انعقاد قمتنا اليوم في موعدها المحدد، وحرصكم على حضورها في هذا المستوى المرموق، يؤكد عزمنا على الارتقاء بتعاوننا المشترك للتصدي للتحديات التي نواجهها جميعا، وتجاوز العقبات التي تحول دون وصولنا إلى ما نتطلع إليه من آمال في التنمية والبناء».

ساون الاقتصادي



سمو الأمير: مليار دولار قروضاً ميسرة لدول إفريقيا.. وجائزة بمليون دولار باسم السميطة..

مليار دولار استثمارات في القارة على مدى السنوات الخمس المقبلة..



● سمو الأمير مترئساً القمة

به من نعم وثروات استغلالاً مثاليا لا تبذير فيه، نتكاتف من خلاله لاستثمار مواردنا في مشاريع تعزز التكامل بيننا. فقد حبانا الله سبحانه وتعالى بأراضٍ صالحة للزراعة، وأيد عاملة ماهرة، وموارد أولية، وأموال يمكن استثمارها تحقيقاً للأمن الغذائي الذي أصبح ضرورة ملحة في ظل أوضاع عالمية غير مستقرة، واقتصاد مضطرب ما زال يعاني تداعيات أزمة اقتصادية عالمية عصفت بكل اقتصاديات العالم، ولم تستثن أحداً، وباتت العديد من الدول تعاني تراجع معدلات النمو والازدهار لديها.

وأضاف سموه: إن عناصر توفير الأمن الغذائي متاحة في محيط فضائنا الجغرافي، وينبغي لنا استغلالها على أمثل وجه لتحقيق ذلك الأمن الذي ننشد، ولعل ما توصل إليه الوزراء المعنوين بالزراعة خلال اجتماعهم في العاصمة العزيزة (الرياض) مؤخراً يشكل خطوات جديرة بالأخذ بها وتفعيلها لتحقيق هذا الهدف الذي سيحقق لأوطاننا الفائدة

ندرك أن محافل عديدة متاحة يمكن لنا من خلالها البحث والتصدي والمعالجة لهذه القضايا السياسية.

التنمية المستدامة

وأكد سموه: إن التنمية المستدامة التي ننشدها هي استغلال ما حبانا الله

إننا ندرك جميعاً أن قضايانا السياسية في عالمنا العربي والإفريقي عديدة ومتشعبة، وأن الدخول في بحثها ومحاولة الوصول إلى قرارات بشأنها في هذا المؤتمر أمر سيخل بقدرتنا على التركيز في قضايانا الاقتصادية وعملنا المشترك لمعالجة هذه القضايا. كما أننا

العربي يعبر عن تقديره البالغ لمبادرة الأمير لتقديمه قروضا ميسرة لدول إفريقيا

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن تقديره البالغ لمبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح المتعلقة بتقديم قروض ميسرة بقيمة مليار دولار إلى إفريقيا، مؤكداً أن هذه المبادرة تجسد شعار القمة العربية - الإفريقية الثالثة «شركاء في التنمية والاستثمار». وتقدم العربي في كلمته أمام القمة العربية - الإفريقية الثالثة بالشكر إلى دولة الكويت قيادة وحكومة وشعباً على احتضان هذه القمة، وأشاد بالجهود التي بذلتها الكويت بتوجيهات من سمو أمير الكويت للإعداد لهذه القمة، وتوفير كل السبل لإنجاحها بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الإفريقي.

**التكامل، وليس
المساعدات من جانب
واحد، هو الذي يجسد
الشراكة الحقة..**

**تتمثل التنمية
المستدامة التي ننشدها
في استغلال
ما حبانا الله به من نعم..**



● سمنائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد

من سنوات طويلة، ونلحق بركب التكامل، ونحقق الهدف الذي نتطلع إليه، وصولاً إلى الشراكة الاستراتيجية التي سنحققها بالعمل لا بالتكاسل، وبالتكامل لا بالانقسام، وبالوفاق لا بالخلاف.

المناسبة لها. وأضاف سموه: إن نتاج ذلك العطاء الذهني من المختصين يمكن الاستفادة من نتائجه في رسم الاستراتيجية الاقتصادية المنشودة لتجاوز ما فاتنا

والاستقرار، ولشعبنا الطمأنينة وفرص العمل، ولرؤوس أموالنا الأمان والعائد المجزي.

نشاطات ثقافية واقتصادية

وقد ذكر سموه أن فعاليات أعمال هذه القمة انطلقت قبل حوالي شهر بنشاطات متنوعة ثقافية واقتصادية امتزجت فيها صنوف الإبداع، وتناغمت فيها الأفكار والخبرات لتعكس تقارباً ثقافياً وفكرياً يشكل قاعدة صلبة، وأرضاً خصبة لانطلاق تعاوننا المشترك إلى الآفاق التي نتطلع إليها.

وقال سموه: لقد شغل الاقتصاد جانباً كبيراً من تلك الفعاليات عبر تنظيم المنتدى الاقتصادي العربي الإفريقي، شارك فيه نخبة من المختصين في القطاعين العام والخاص، وتفاعلت أفكارهم في رؤى ومقترحات لتحقيق التنمية المستدامة، وتنشيط الاستثمار بين دولنا وتلمس المعوقات التي تقف حائلاً في طريقنا ووضع الحلول

إعلان الكويت وقرارات القمة

وقد عبر قادة البلدان الإفريقية والعربية في ختام اجتماع القمة العربية الإفريقية الثالثة عن امتنانهم لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على ما بذله من جهود صادقة لضمان نجاح القمة، وعلى مبادرته الكريمة والمعبرة عن إيمان سموه بتعزيز التعاون العربي الإفريقي في كافة المجالات، والتي تمثلت في توجيه سموه للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بتقديم قروض ميسرة للدول الإفريقية بمبلغ مليار دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس القادمة، وكذلك استثمار وضمان الاستثمار بمبلغ مليار دولار أمريكي خلال السنوات القادمة في الدول الإفريقية مع التركيز على البنية التحتية وذلك بالتعاون والتنسيق مع البنك الدولي والمؤسسات الدولية الأخرى. كما أعربوا عن خالص التقدير لتخصيص دولة الكويت جائزة مالية سنوية بمبلغ مليون دولار أمريكي باسم المرحوم الدكتور عبدالرحمن السميح تخلص للأبحاث التنموية في إفريقيا تحت إشراف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

أدركت الكويت الأهمية الإستراتيجية للمجموعة العربية والإفريقية فسعت منذ زمن بعيد إلى تعزيز الشراكة الاقتصادية..

بكل التقدير إلى العمل الخيري الذي قامت وتقوم به المؤسسات الخيرية الكويتية التي امتد نشاطها ليشمل العديد من دول إفريقيا». وأعلن في هذا الصدد «عن عزم دولة الكويت تخصيص جائزة مالية سنوية بمبلغ مليون دولار باسم المرحوم الدكتور عبدالرحمن السميّط، على أن تختص في الأبحاث التنموية في إفريقيا، وتشرف عليها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي».

وأكد سموه «أهمية السعي بكل جهد ممكن للعمل على أن تكون القارة الإفريقية مكونا رئيسيا ضمن منظومة اقتصاديات الدول الواعدة في العالم. ونذكر أيضا أن ذلك لن يتحقق إلا من خلال البيئة الاستثمارية الصالحة، والتي تساعد على تدفق الاستثمارات الأجنبية للدول الإفريقية».

«ولتحقيق ذلك فقد شرعت دولة الكويت في الاستثمار بالقارة الإفريقية منذ سنوات عدة، وها هي اليوم تضيف إلى ذلك عزمها على العمل وبالتعاون والتنسيق مع البنك الدولي والمؤسسات الدولية الأخرى باستثمار وضمان استثمار مبلغ مليار دولار خلال السنوات القادمة في الدول الإفريقية مع التركيز على مجالات البنية التحتية لما في ذلك من قيمة مضافة لاقتصاديات تلك الدول إيماناً منا بأهمية الشراكة والاستثمار في هذه القارة، وما تمثله من فرص مجزية وواعدة».

«وقد حرص المجتمعون في ختام القمة على العديد من الالتزامات والنقاط التي نصت عليها قرارات القمة».

ماكي سال: المطلوب وضع آلية لتنفيذ قرارات القمة

أعرب الرئيس السنغالي ماكي سال عن تطلعه إلى «نجاح القمة العربية الإفريقية الثالثة التي استضافتها الكويت، وأكد أن «النوايا السياسية الطيبة تدفع باتجاه وضع القرارات التي ستخرج بها القمة موضع التنفيذ والتطبيق».

وقال في تصريح له (كونا) على هامش حضوره توقيع اتفاقية قرض بين بلاده والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية: «إن الدول المشاركة اتفقت على أن تتشارك مفوضية الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية في وضع آليات تنفيذ القرارات التي ستخرج بها القمة ومتابعتها».

الزياني: انعقاد القمة يجسد العلاقات التاريخية التي تربط العرب بإفريقيا

قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني: «إن القمة العربية الإفريقية الثالثة تأتي لتعطي العلاقة بين المنطقتين بعدا جديدا وانطلاقة واعدة نحو مستقبل أكثر أملا وإشراقا». وأوضح أن بناء علاقة شراكة استراتيجية في التنمية والاستثمار بين الدول العربية والإفريقية سيعود بلا شك بالنفع على هذه الدول وشعوبها لافتنا إلى أن القمة ستضيف لبنة جديدة إلى العلاقات الراسخة بين الدول الإفريقية والعربية.

قرض من الصندوق الكويتي لمالاي وجيبوتي

ذكرت «كونا»: أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وقع مع جمهورية جيبوتي اتفاقية قرض ثان بقيمة ١٥ مليون دينار للإسهام في تمويل مشروع طريق (تاجورا - بلحو) وأطلق عليه طريق الشيخ صباح الأحمد.

كما وقع الصندوق مع جمهورية مالاي اتفاقية يقدم بموجبها قرضا قيمته ثلاثة ملايين دينار للإسهام في تمويل مشروع طريق ليرانغاوي - ماشينغا في مالاي.

أن أبلغكم بأني قد وجهت المسؤولين في الصندوق إلى تقديم قروض ميسرة للدول الإفريقية بمبلغ مليار دولار على مدى السنوات الخمس القادمة، ناهيك عن الاستثمارات لعدد من الشركات الكويتية في مختلف القطاعات، والتي تمثل القطاع الخاص الذي نتطلع إلى دوره الريادي للمساعدة على تحقيق الشراكة الاستراتيجية. كل ذلك يأتي دلالة على قناعة راسخة بأبعاد هذه الشراكة. ولا يفوتنا هنا أيضا أن نشير

وقال سموه: لقد أدركت بلادي الكويت الأهمية الاستراتيجية للمجموعة العربية والإفريقية فسعت منذ زمن بعيد إلى تعزيز الشراكة فيما بينهما، فنشرت بعثاتها الدبلوماسية في أرجاء القارة الإفريقية، ونشط الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في مشاريع تعزز التنمية في دول القارة الإفريقية.

قروض ميسرة

وأضاف سموه: «يسرني في هذا الصدد

أنا ووقف

أموالي

وأنت؟



لأن الوقف يحقق لي استمرار الأجر

ولأن ما أقدمه من وقف لأنال به رضى ربي باستثمار أصل الوقف والتصدق بريعه، هو مساهمة حقيقية في دعم كل ما فيه خير لأفراد من شعائر تعبدية، واحتياجات معيشية، وتنمية مجتمعية ... من خلال عمل مؤسسي موثوق، لا أتردد في تقديم ما أستطيع للوقف سواء من أملاكي، أموال، عقاراتي وحتى وقتي.



الأمانة العامة للأوقاف

اتصل

1804777



● رئيس مجلس إدارة العون المباشر د. عبدالرحمن المحيلان يلقي كلمته في المنتدى

نظمت جمعية العون المباشر على هامش القمة العربية الإفريقية

منتدى الاستثمار في إفريقيا بداية لشراكة تنموية واستثمارية تحقق التنمية المستدامة في القارة السمراء

نظمت جمعية العون المباشر منتدى الاستثمار في إفريقيا في الثامن عشر من نوفمبر الماضي، على هامش انعقاد القمة العربية - الإفريقية الثالثة التي استضافتها الكويت خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ من الشهر ذاته بمشاركة عدد كبير من قادة ورؤساء الدول العربية والأفريقية. وأوضح رئيس مجلس إدارة العون المباشر الدكتور عبدالرحمن المحيلان أن انعقاد هذا المنتدى تم بمبادرة من الجمعية، واستضافته غرفة تجارة وصناعة الكويت، بدعم من وزارة الخارجية ممثلاً في متابعة رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء للمنتدى، وقيام وزير التجارة والصناعة بتمثيل سموه فيه. وقد جاء موضوع المنتدى متجانساً مع التوجه الذي أطلقته الكويت الهادف إلى عدم الاكتفاء بالقروض والمنح الموجهة للدول الإفريقية، وإبراز أهمية قيام شراكات تنموية واستثمارية تحقق التنمية المستدامة بشكل فعال يطلق قوى الإنتاج المحلي، وهو ما يتحقق بشكل مضاعف من خلال دخول قطاع الأعمال في ميدان التنمية في القارة الأفريقية.



● فيصل الزامل رئيس اللجنة التحضيرية وعضو مجلس إدارة الجمعية يلقي كلمته في المنتدى

الأعمال والفعاليات الموازية للمنتدى

واستعرض المحيلان جملة من الأعمال التي صاحبت المنتدى محمدا إياها في النقاط التالية:

● تقديم عرض لاختبار تجارب ناجحة تعرض على الشاشة الكبيرة عبر وسيلة (Power Point)، سبقه اعداد جيد من المنظمين لتوحيد الفهم لدى المشاركين وقيامهم بتجهيز المادة المطلوبة بشكل مكتوب يقدم للمستثمر الجديد في خمس عشرة دقيقة ما يختصر كلاما طويلا على نحو ما يحدث في المحاضرات التقليدية.

● تقديم تجارب في مجالات متنوعة، من عدة دول (جيبوتي - كينيا - بريطانيا - تركيا - أوغندا - جنوب افريقيا) تطلب القيام باتصالات مكثفة، ومراسلات للاطلاع على العروض قبل اعتمادها لإدراجها في البرنامج، واستلزم ذلك تحمل تكاليف السفر والإقامة للمشاركين، بعضهم من بريطانيا والبعض الآخر من إفريقيا، بهدف تحقيق التنوع وإثراء المنتدى بالتجارب المتميزة.

قام المنظمون بحملة اعلامية للتعريف بالمنتدى عبر الفضائيات الخليجية الموجهة للمشاركين العرب في القمة،

● المجموعة البترولية المستقلة (IPG) وهي شركة كويتية مدرجة تعمل منذ ١٩٧٦ في نقل المشتقات النفطية، وتملك خزانات نفط ضخمة في جيبوتي، وينبع. أما مقرها الرئيس ففي الكويت بمنطقة الجابرية، وقد تحدث ممثل المجموعة عن أهمية نقل المشتقات النفطية إلى دول شرق افريقيا ووسطها.

● شركة محجر جيبوتي الصحي، وقد تحدث ممثلها عن دور المحجر الصحي في تسهيل تجارة المواشي وتأثير ذلك في الأسواق بخفض الأثمان، وفي البلاد المصدرة من شرق إفريقيا وقلبها.

● المدارس التركية في افريقيا، كنموذج مدارس أوغندا، وقد تحدث ممثلها عن كفاءة المدارس الخاصة في افريقيا، وإمكانات النمو من ناحية العدد ونوعية التعليم.

● شركة (Vesta) البريطانية للرعاية الصحية الأفريقية ومقرها لندن.

● شركة يومان للاستشارات والمتخصصة في دعم الاستثمار في مشاريع التنمية والتعليم.

● مؤسسة سو كورا للمشاريع الصغيرة في إفريقيا والمتخصصة في المشاريع الزراعية.

محاور المنتدى

وبين المحيلان أن (منتدى الاستثمار في إفريقيا) انتهج أسلوبا متميزا قدمت خلاله سبع شركات عرضا لتجاربها الاستثمارية الناجحة في أربعة قطاعات هي: الصحة والتعليم والزراعة والطاقة، وإن عرض المنتدى لتجارب النجاح في هذا المجال هو أفضل طريقة لإقناع المستثمرين بفرص نجاح المشروعات الاستثمارية الكبيرة، وذلك من خلال عرض البيانات الاقتصادية العامة عن إفريقيا.. وقد انتبه الاتحاد الأفريقي إلى أهمية هذا المنتدى فقام بزيارة إلى مقر جمعية العون المباشر، وأقنع الجمعية بوضع شعار الاتحاد على الشاشة الرئيسية، ثم شارك رئيس الاتحاد السيد ناتام جين بابتيسست في حفل الافتتاح، وألقى كلمة فيه بعد كلمة الوزير مباشرة، وقد دارت محاضرات المنتدى حول المحاور الآتية:

● المؤسسة الإسلامية لضمان ائتمان الصادرات: وهي تابعة للبنك الإسلامي للتنمية في مدينة جدة. وقد تناول موضوعها دور مؤسسات ضمان الاستثمار في مساعدة المستثمرين لمواجهة مخاطر الاستثمار.



● الوزير الصالح يلقي كلمته

المحيلان: المنتدى يمثل إضافة تستحق الاهتمام والمتابعة في المستقبل

الصالح: برغم المصاعب التي تواجهها إفريقيا إلا أنها تحوي فرصاً كبيرة للمستثمرين

وكذلك تغطيته إعلامياً عبر الصحف المحلية لاستقطاب المستثمرين الكويتيين.

أسهمت وزارة الخارجية بشكل كبير في تسهيل إجراءات دخول المشاركين برغم الضغوط التي كانت تواجهها والناجمة عن الأعداد الكبيرة للوفود الرسمية .

بما أن جمعية العون المباشر غير متخصصة بالجانب الاستثماري، فإن ذلك تطلب منها أن توضح للمتبرعين لها أن قيامها بهذا الدور هو أمر عارض، اغتناما لمناسبة انعقاد القمة على أرض الكويت من جهة، ولزيادة اسهام قطاع الأعمال في تحمل مسؤولية التنمية في إفريقيا من جهة أخرى.. وما عدا ذلك، فإن الجمعية مستمرة في مسارها الذي تأسست من أجله، وهو توضيح هام بالنسبة للجمعية التي تعتمد أساساً على دعم المتبرعين لنشاطاتها الإغاثية والخيرية المعتادة، ولا تحتل أي سوء فهم لهذا الدور.

إشهار المنتدى والتعريف به

قامت اللجنة المنظمة للمنتدى بتجهيز العديد من المطبوعات التعريفية بالمنتدى ووضعتها في الفنادق الرئيسة التي تستضيف وفود القمة، الأمر الذي أوجد انطباعاً جيداً لدى هؤلاء الضيوف عن الكويت كموقع مناسب للنشاطات الاستثمارية والاقتصادية، حتى من لم

المباشر فيصل الزامل: إن المنتدى فرصة لالتقاء المستثمرين وشركات الاستثمار بالمسؤولين عن الاستثمار والمؤسسات المانحة في الكويت لتبادل الآراء واختيار أفضل فرص للاستثمار في مجالات التنمية في هذه القارة.

وقد بين في كلمته أن توجه المستثمرين نحو قارة إفريقيا سيشكل خطوة استراتيجية تحمل في طياتها الكثير من الآمال والتطلعات والمنافع في آن واحد، وتسهم في تأمين الاستثمارات الأجنبية المباشرة عبر توسيع نطاق عمليات الإنتاج، مع توفير المزيد من فرص العمل، إضافة إلى تحسين دخل الأفراد والمجتمعات الأفريقية المعيشية بصفة عامة.

وأوضح أن الاستثمار والتنمية زراعان لإزالة المعاناة وعلاج الفقر واستدامة التنمية والحد من البطالة والهجرة، وأن معالجة مثل هذه المشكلات تكون من خلال مثل هذه المبادرات . وقد بين في هذا السياق ان التنمية تعتمد على ثلاثة محاور هي: الصناديق التنموية، والجمعيات التطوعية، وقطاع الاستثمار في الطاقة البشرية.

ترجمة لشعارات القمة

ونذكر بهذه المناسبة أن هذا المنتدى الذي نظمته جمعية العون المباشر على مدى

يتمكن منهم من المشاركة في المنتدى. وأكد المحيلان أن انعقاد المنتدى بهذه الصورة، المتناسقة وأعمال القمة يمثل إضافة تستحق الاهتمام والمتابعة في المستقبل عبر أي جهة أخرى مناسبة، وذلك لتثبيت الاستثمارية في تطبيق مبدأ: (شركاء في التنمية والاستثمار) واعتبار «قمة الكويت» منعطفاً جديداً في طبيعة العلاقات القائمة بين الدول العربية - والكويت تحديداً - والدول الأفريقية، وهو هدف يتطلب عملاً متواصلاً لا يقتصر على مناسبة واحدة، مثل القمة، مهما كانت كبيرة وناجحة، وذلك تفادياً للنسيان والتجاهل بسبب قلة المتابعة وغياب متابعة الأعمال بكيفية مستمرة من أجل تحقيق الأهداف الكبيرة التي طرحتها القمة، والمتعلقة بموضوع الشراكة عبر مبادرات جديدة متنوعة تعزز هدف الكويت المعلن أن تكون مركزاً مالياً عالمياً، وتحولها إلى إحدى البوابات الرئيسة للدخول إلى إفريقيا من أجل القضايا الاستثمارية، بالارتكاز إلى تاريخ الكويت الطويل في ملف التنمية في إفريقيا، وإلى القمة الناجحة والقدرات الكبيرة لقطاع الأعمال الكويتي.

فرصة لالتقاء المستثمرين

وبدوره، قال ممثل اللجنة التحضيرية لمنتدى (الاستثمار في إفريقيا) عضو مجلس الإدارة وأمين الصندوق في العون

الزامل: توجه المستثمرين نحو قارة إفريقيا سيشكل خطوة استراتيجية تحمل الكثير من الآمال والتطلعات والمنافع



● جانب من المنتدى الاقتصادي العربي الإفريقي والذي أقيم من ١١-١٢ نوفمبر ٢٠١٣م

العامين ٢٠٠٧ و ٢٠١٢ مبينا ان اقليم إفريقيا الواقع جنوب الصحراء الكبرى استطاع وحده تحقيق زيادة نسبتها ٢١ في المئة خلال الفترة ذاتها من اجماليات الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وقد ركز الوزير في كلمته على أهمية الاستثمار في قطاع البنية التحتية بإفريقيا «كقطاع قائد للتنمية الاقتصادية الشاملة في القارة حيث تبين الدراسات وجود ٨٠٠ مشروع بنية أساسية يجري العمل فيها هناك في القطاعات كافة بإجمالي استثمارات قدرها ٧٠٠ مليار دولار أمريكي» ونسبة مشروعات الكهرباء إلى العدد الكلي من تلك المشروعات يصل إلى ٣٧ في المئة. فيما بلغت نسبة مشروعات النقل ٤١ في المئة.

وقال: إن القمة العربية الإفريقية الثالثة تمثل امتدادا للترام الكويت «بهذه القارة العزيزة منذ عقود طويلة خصوصا أن ما أنفقتة الكويت هناك من خلال نشاطات الصندوق الكويتي للتنمية بلغ ٦,٤ مليارات دولار في ترجمة عملية لذلك الالتزام الطويل الأجل». وأن زيادة إقبال المستثمرين من سائر أنحاء العالم على مختلف مجالات الأعمال في إفريقيا «يؤكد صحة توجهنا وسائر المجموعة العربية نحو بناء شراكة طويلة الأجل مع القطاعين العام والخاص في الدول الإفريقية».

والأرجنتين والبرازيل وتركيا والصين. وأشار إلى أنه بالمقابل لم تتعد نسبة نمو الاستثمارات الأجنبية المباشرة القادمة إلى إفريقيا من دول العالم المتقدم نسبة ٨ في المئة خلال الفترة ذاتها «لارتباط ذلك بالوضع الاقتصادي العالمي المتأزم، وما تمر به اقتصادات بعض البلدان الغربية من تداعيات الأزمة العالمية». وأوضح الصالح أن انعقاد مثل هذا المنتدى تزامنا مع أعمال القمة العربية الإفريقية، يمثل ترجمة لشعارها الذي يربط بين (التنمية والاستثمار) ويتيح الفرصة لتحقيق شراكة فعالة بين القطاع الخاص والعام بما يدعم جهود إعادة البناء والتعمير في الدول الإفريقية في كافة الأصعدة. وأن قارة إفريقيا فيها أكثر من ٤٤ مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة لا يستغل منها حاليا إلا أقل من ثلثها، في وقت أفاد فيه تقرير للبنك الدولي بضرورة العمل على نمو قطاع الزراعة في الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى ليصل إلى ما حجمه تريليون دولار أمريكي «مما يساعد على إيجاد ملايين الوظائف».

أهمية قطاع البنية التحتية

وقد أبدى ترحيبه بالتطور في حجم الاستثمارات بين الدول الإفريقية ذاتها والذي شهد نمو نسبته ٣٣ في المئة بين

يوم واحد، كان قد افتتحه وزير التجارة والصناعة أنس الصالح ممثلا لسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، حيث أقيم المنتدى على هامش فعاليات القمة العربية الإفريقية الثالثة. وبين الوزير في كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة أن منتدى (الاستثمار في إفريقيا) يمثل ترجمة للشعار الذي أطلقته القمة العربية الإفريقية الثالثة في الكويت (شركاء في التنمية والاستثمار). وكذلك أهمية التكامل في الأدوار لتحقيق التنمية وتضافر الجهود بين الحكومات والقطاع الخاص «وهو ما يوليه قادة الدول العربية والأفريقية عناية خاصة ويمثل محورا رئيسا على جدول أعمال القمة».

وأردف قائلا: ان التطورات الاقتصادية التي حدثت في السنوات الخمس الماضية كشفت أن قارة إفريقيا على الرغم من المصاعب التي تواجهها، إلا انها تحوي فرصا كبيرة للمستثمرين الذين تزايد إقبالهم على الاستثمار فيها بين العامين ٢٠٠٧ و ٢٠١٢ وقد ارتفعت حصة إفريقيا من الاستثمارات العالمية من ٣,٢ في المئة الى ٥,٥ في المئة. وذكر أن إفريقيا شهدت بين عام ٢٠٠٧ وأواخر العام الماضي نموا نسبته ٢١ في المئة بمعدل الاستثمارات الأجنبية المباشرة القادمة إليها من بلدان العالم ذات الاقتصاد الأخذ بالنمو كنمو آسيا



● المحيلان يتبادلان الاتفاقية مع وزير خارجية مالاي



● تبادل الاتفاقية مع وزير الخارجية والاستثمار في بنين

« العون المباشر » تقيم جامعتين في كل من: مالاي وبنين

■ الرئيسة باندا: تعبر عن امتنانها للمساعدات التي تقدمها العون المباشر لمالاي في مجالات الطب والتعليم والمياه ..

■ المحيلان: التعليم الجيد هو سلاح أبناء الفقراء في إفريقيا ..

وقعت «جمعية العون المباشر» على هامش القمة العربية الإفريقية الثالثة مذكرتي تفاهم لبناء وإدارة جامعتين في كل من جمهوريتي بنين ومالاي.

عن الجانب المالاي، وقعت الدكتورة «جويس باندا» رئيسة جمهورية مالاي مذكرة تفاهم (المساعدات المباشرة) مع رئيس مجلس إدارة (جمعية العون المباشر) الدكتور عبدالرحمن المحيلان لإنشاء جامعة وعدد من المشاريع الاستثمارية الخيرية في هذا البلد. وقد أعربت الرئيسة باندا، بهذه المناسبة، عن سعادتها بتوقيع المذكرة «الرامية إلى تمكين (جمعية العون المباشر) من العمل في مالاي بوصفها منظمة دولية لتحقيق الاستفادة الكاملة من برامجه».

وأردفت الرئيسة قائلة «إن الجمعية تعمل اليوم في أكثر من ثلاثين بلدا إفريقيا. ولدت في حي مانغوتشي بمالاي عام ١٩٨١. وفي البداية، كان يطلق عليها اسم «لجنة مسلمي مالاي» وبعد ذلك تغير إلى «وكالة مسلمي إفريقيا». أما اليوم، فالجمعية معروفة في مالاي باسم (العون المباشر). وهي منذ نشأتها تدعم برامج التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية في مالاي. وقد استفاد بلدنا كثيرا من برامجه مقارنة بدول أخرى، لذا يسرني توقيع مذكرة التفاهم هذه التي ستفتح فرصا جديدة للمالايين، وتحقق استفادة العديد من قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وقد أعربت الرئيسة باندا كذلك عن سعادتها للعهد الذي قطعه (جمعية العون المباشر) على نفسها ببناء جامعة ستركز مناهجها ومقرراتها الدراسية على التعليم التقني الذي يمكن بعض الطلاب الخريجين من اكتساب المهارات التقنية اللازمة للتوظيف الذاتي، وإنشاء المشروعات الخاصة.

وقد طلبت الرئيسة، بهذه المناسبة، تخصيص

جزء من المساعدات لبناء المسجد الكبير في مانغوتشي، مشيرة إلى أن مسلمي مالاي وفق إحصاءات حديثة يشكلون نحو ١٢ في المئة من مجموع سكان بلدها. كما عبرت عن امتنانها لجمعية العون المباشر «التي استجابت للدعوة التي وجهتها إليها في شهر فبراير الماضي للحصول على مساعدات لشراء أدوية قدرت قيمتها بمليون دولار، وقد تم شراؤها فعلا، وهي في طريقها الآن إلى مالاي. وقد جاءت هذه المساعدة الطبية في وقت مناسب جدا، خصوصا بعد نفاد المخزون الطبي في هذا البلد» كما أعربت عن امتنانها كذلك للدعم الذي وفر المياه الصالحة للشرب لشرائح كثيرة من المالايين من خلال الآبار المختلفة، ناهيك عن المساعدات المباشرة الأخرى.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر الدكتور عبدالرحمن المحيلان: أن رئيسة جمهورية مالاي اعتمدت مذكرة تفاهم مع جمعية العون المباشر مذكرا بأن جمهورية مالاي «هي أول دولة إفريقية زارها الراحل الدكتور عبدالرحمن السميح -يرحمه الله تعالى- منذ ثلاثين عاما من خلال «لجنة مسلمي مالاي» التي أصبحت بعدها بعام: «لجنة مسلمي إفريقيا» وبعدها تم تسجيل اللجنة في الكويت تحت اسم: «جمعية العون المباشر».

وأضاف المحيلان: «لدينا مدارس في مالاي، إلا أن طلابنا هناك من أبناء الفقراء لا يجدون جامعة يتوجهون إليها عقب التخرج، وتتيح لنا هذه الاتفاقية اليوم أن نعمل بكل طاقاتنا في مالاي خدمة للفقراء».

وذكر في معرض كلمته الخطة التي وافق عليها مجلس إدارة الجمعية لبناء رابع جامعة في إفريقيا، والتي ستكون في مالاي قائلاً:

«بعدما انتهينا من جامعة مقديشو التي تضم ٣٥٠٠ طالب، وجامعة زنجبار التي تضم ١٥٠٠ طالب، وجامعة في تنزانيا، إضافة إلى جامعة في كينيا في طور البناء، فيها جميع الكليات».

وذكر الدكتور المحيلان كذلك أن لدى الجمعية أكثر من ٤٠٠ مدرسة منتشرة في إفريقيا قائلا: «نحن نعلم أن العلم الجيد هو سلاح أبناء الفقراء في إفريقيا، ولدينا مشاريع أخرى منها حفر ٨٠٠ بئر مختلفة، إضافة إلى المستوصفات والمخيمات الطبية».

وقد وصف المحيلان مالاي بجمال طبيعتها، وأخلاق شعبها الطيب: «إنهم متعطشون إلى التعليم الجيد، وأن العمل هناك يحتاج إلى إعطاء أولويات لأمر قبل أمور أخرى لتمهيد الأوضاع من أجل التعليم النافع» وقد ذكر بهذه المناسبة بخطة مشروعات جديدة في كل من النيجر ومالي وخمس دول أخرى لحفر ١٠٠ بئر عميقة لتوفير مياه سقي المحاصيل الزراعية الأساسية، وكذا توفير المياه الصالحة للشرب.

مشروع إنشاء جامعة في بنين

وعن الجانب البنيني، وقع وزير خارجيتها «نصيرو باكوا ريفازي» بحضور رئيس الجمهورية الدكتور «بونو يايي» مذكرة التفاهم الثانية لإنشاء جامعة في العاصمة بورتو نوفو وإدارتها بواسطة الجمعية. وقد وقع المذكرة عن الجمعية رئيس مجلس الإدارة الدكتور عبدالرحمن المحيلان.

وتنص هذه المذكرة على قيام جمعية العون المباشر بإنشاء وإدارة الجامعة التي ستستهل الدراسة فيها بأربع كليات في البداية، تؤسس حسب دراسة الجدوى التي ستتم بهذا الشأن.

وقد حضر مراسم التوقيع سفير الكويت لدى جمهورية بنين «فايز مشاري الجاسم» وسفير بنين في الكويت «عبدو كباسي».



إسلام سلطان وأهالي قرية في شمال بنين

لتعهد المهتدين الجدد وتثبيتهم على دينهم الجديد، وحمائتهم من الانزلاق إلى العقائد الفاسدة. وقد عبر أهالي هذه القرى عن شكرهم لجمعية العون المباشر، والمتبرع الكريم الذي تكفل بمصاريف القافلة، كما عبروا عن رغبتهم في تكرار زيارة هذه القوافل إلى مناطقهم.

((وقل ربّ زدني علماً))، ومن أهدافها نشر كلمة الحق، ودخول مهتدين جدد في دين الله تعالى، وتفقد أحوال المسلمين الحديثي عهد بالإسلام. وتجدر الإشارة إلى أن هذه القرى معرضة لخطر نشاط الكنيسة فيها، وتفترق إلى النشاط الدعوي الإسلامي، الأمر الذي يؤكد مدى الحاجة إلى تسيير قوافل أخرى

أعلن سلطان وأهالي قرية نيسي الواقعة في شمال بنين إسلامهم خلال قافلة دعوية بعث بها مكتب الهدى التابع لجمعية العون المباشر في باراكو إلى هذه القرية ومجموعة قرى أخرى تابعة لبلدية بيريري هي: درنو، دربي، وسوقوفو. كان شعار القافلة الدعوية قوله تعالى:



● الزعيم الذي أشهر إسلامه



● الختام بالدعاء للعون والمتبرعين



● دعاة القافلة



● درس ديني للحضور



أيام مع د. عبدالرحمن السميّط

بولاية متشجن وكان بصحبته زوجته وأخبرني بأنه أكمل دراسته في الطب ونال الدكتوراه بابتكاره علاجاً جديداً لقروح المعدة بدون جراحة بواسطة المنظار.. وبدأ يقص علينا الكثير من الحوادث الطريفة التي حدثت له ولزوجته في كندا، أما زوجته فقد حكّت لنا قصة رائعة حدثت لها هناك، وهي في الواقع امرأة عظيمة ضحت بالكثير في سبيل نشر الإسلام، وكان جهدها لا يقل عن جهد زوجها، فقد كانت تضحي مع زوجها في مجاهل إفريقيا في سبيل الدعوة، بل إنها خصصت كل الأموال التي حصلت عليها كوارثة لوالدها في سبيل اللجنة الخيرية الداعمة لنشر الإسلام في إفريقيا.

قالت: إنها كانت تتسوق في أحد مراكز التسوق القريب من بيتها في كندا أثناء عمل زوجها وكانت تعامل معاملة أقل من الآخرين نظراً لحجابها وملابسها الإسلامية. وفي أحد الأيام وعندما اشترت أغراضها، قامت بعد النقود فوجدت اختلافاً فيها، لهذا عادت وأخبرت (الكاشير) أن هناك خطأ في النقود الباقية المسترجعة، وهنا ثار أمين الصندوق وحاول إبعادها، ولكنها أصرت فجاء مدير السوق مسرعاً عند سماعه صراخ البائع، ورد عليها بغضب بأن البائعين والمحاسبين لا يخطئون لديهم، فقالت له ولكن هذا المحاسب أعطاني مبلغاً كبيراً ليس من حقّي. وهنا سكّت الجميع وسألها المدير كم المبلغ؟ فرصت النقود الزائدة على الطاولة، وإذا به مبلغ كبير أخطأ فيه المحاسب. فقال: المدير لماذا لم تأخذه كما يفعل غيرك؟ قالت لا أستطيع فأنا مسلمة وديني يمنعني من ذلك. ثم ودعها الجميع بهشّة وبكل تقدير واحترام، واستمر هذا التقدير حتى سافرت مع زوجها.

سألت الدكتور عبدالرحمن عن مخططة المستقبل. فقال: لقد قررت أن أترك العمل بعد انتهاء مهتمّي هنا وأتفرغ للدعوة الإسلامية في جنوب شرق آسيا، ولماذا هناك فقال: إنها منطقة البقاء الحضارات والأمم فينشر الإسلام الصحيح هناك نكون قد أدينا واجباً دينياً مهماً.

مرت السنين ولم أره. إلا بعد أكثر من عشر سنوات فأخبرني أنه رأى أن ينقل نشاطه إلى إفريقيا فهي أكثر حاجة لنشاطه من جنوب شرق آسيا ولهذا أنشأ الجمعية الخيرية التي تحمل اليوم اسم جمعية العون المباشر وهي تقوم بهذا النشاط تحت إشرافه. وقص عليّ الكثير من القصص التي واجهها في إفريقيا منها ما تحدث بها للإعلام ومنها غير ذلك ومعه رفيقة عمره وابنتهما صهيب الأبن البكر، ويأتي إلى الكويت بين فترة وأخرى لجمع التبرعات والمساعدات لإفريقيا واتسع نشاطه كما هو معروف وأصدر مجلة الكوثر التي تعني بشؤون نشر الإسلام في إفريقيا، وكان يتقّف نفسه في مجالات عديدة غير الطب كالإدارة والمحاسبة وغيرها.

ونظراً لنشاطه، كان «في كل فترة» يفوز بجوائز مالية كجائزة الملك فيصل وغيرها وكان يحول جميع الأموال لجمعية الخيرية لنشر الإسلام في إفريقيا.

كان - رحمه الله تعالى - داعية مخلصاً لربه ودينه حتى توفاه الله يوم الخميس في الثامن من شوال عام ١٤٣٤ هـ الموافق للخامس عشر من أغسطس ٢٠١٣م بعد معاناة طويلة مع المرض الذي كان سببه أمراض وحشرات مجاهل إفريقيا سببت له ثلاث جلطات وقد أسلم على يده أكثر من أحد عشر مليون شخص في إفريقيا بعد أن قضى واحداً وثلاثين عاماً وهو ينشر الإسلام في القارة السوداء.. رحمه الله رحمة واسعة وجزاه كل خير هو وأهله ومن واصل نضاله في جمعيته التي مازالت تواصل أعمالها من خلال شباب مسلم آمن بالله رباً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً.

يوسف محمد الغانم

٢٠١٣/١١/١٠

لعل معرفتي بالدكتور عبدالرحمن السميّط بدأت في مراحل الدراسة الثانوية، حيث كنا ندرس في ثانوية الشويخ، وكان يصغرنى بعام واحد، حيث كان في الصف الأول الثانوي وكنت في الثاني الثانوي وذلك عام ١٩٦١م، وكنا ننتمي إلى الحركة الكشفية. إذ كان - رحمه الله - عضواً في الكشافة البرية، وكنت في الكشافة البحرية، وكنا نشترك في بعض النشاطات غير البحرية أحياناً.

كان هادئاً خجولاً، ضعيف البنية قوي الإرادة، مرح العشرة، وقد التقينا عدة مرات في أعمالنا البحرية وكانت تجمع ما بين النشاطات الكشفية ذات العلاقة البرية والبحرية كالسباحة والغوص والانقاذ ومعرفة السفن وقيادة السفن الشراعية وغيرها، وكانت نشاطاتنا عنيفة فنحن نسيح في البحر في ليالي شديدة البرودة، وكان الوقت آنذاك بداية المربعانية (يناير) وكان الجو شديد البرودة، وكانت لدي سفينة شراعية يكفي لقيادتها أثنان وفيها نتمرن على قيادتها في حالة ركود الهواء والعواصف وإنقاذها وقت الغرق.. المهم أنني أخبرت عبدالرحمن ليكون زميلي في رحلة قصيرة، أبحر معي وعلمته بعض فنون الإبحار عدا إنقاذ السفينة حين الغرق فأصر على تعلم ذلك، وأصررت على عدم تعليمه إياه إلا في الصيف لأن الجو كان شديد البرودة والماء كذلك، وهو ضعيف البنية كما قلت «وزعل مني» وغادر القارب وهو «زعلان».

كان مع فرقة الكشافة شخص قيادي غير محبوب، وبعد يومين أبلغته بأنني دعوت صاحبهم لرحلة معي في القارب تشابه الرحلة التي قمنا بها، وطلبت منه أن ينتظر عودتنا، ولم يسألني عن السبب.

وفي الوقت المحدد، أبحرت مع صاحبهم الذي طلب مني تعليمه كيفية انقاذ القارب حين الغرق، فقممت بحركة أغرقت القارب، وطلبت منه أن يبتعد قليلاً حتى أقوم بالمهمة. كان الجو بارداً جداً عدلت القارب ثم صعدنا عليه، وكان يرتجف من شدة البرد، وطلب العودة إلى الساحل ولما رجعنا رأيت عبدالرحمن منتظراً فرأى صاحبه مبللاً وهو يرتجف.

وفي اليوم التالي، سألت عبدالرحمن هل داوم صاحبكم في المدرسة فقال: لا لأنه مريض، وفي رابع يوم أخبرني أنه بدأ الدوام فقلت له لهذا السبب خفت عليك أن تصاب بالبرد وتمرض ولكني سأدرك صيفاً على ذلك.

تخرجنا من الثانوية، وتوجهت إلى جامعة الاسكندرية في جمهورية مصر العربية، وبعد سنة التقيت به فقال إنه تخرج ويدرس في بغداد، ولكنه متضابق من ملاحظته سياسياً بسبب مداومته على الصلاة في المسجد وخاصة صلاة الفجر.

مرت السنون وتخرجت واشتغلت ثم عدت إلى الدراسة لنيل الماجستير والدكتوراه من جامعة متشجن في الولايات المتحدة عام ١٩٧٦ وكانت الجامعة قد بعثتنا في مهمة دراسية إلى جامعة كوبيك في كندا لمدة عشرة أيام. سكنا في سكن الجامعة المخصص لنا، وكنا نداوم مع الطلاب الكنديين ثم نجتمع مع مرشدنا في صالة السكن.

وفي أحد هذه الأيام، جاءني المشرف الدكتور رونسكي وقال لي: إن هناك شخصاً مهماً في الحكومة الكندية يدعوك لتناول العشاء معه. فاعتذرت لكنه أصر على ذلك وقال لي: لا تخرجني لأن هذا الشخص هو مستشار الحكومة الكندية ورئيس قسم الأمراض الباطنية في أكبر مستشفى في كندا، وهو منتدب من قبل اليونسكو لإعطاء محاضرات والقيام بعمليات باطنية للأطباء التابعين لمستشفى الجامعة. ولما رفعت سماعة التلفون إذا بصوت مألوف لدي يقول لي باللهجة الكويتية: يوسف السلام عليكم (أشلونك)، كان صوت عبدالرحمن. ولكنني ارتبكت لأنني غير متأكد من ذلك، ولكنه أكد لي بقوله يوسف أنا عبدالرحمن السميّط.

بعد شهر من هذه المكالمة قام بزيارتي أنا وأهلي في المنزل الذي أسكن فيه

رجل العصر



تشتهر دولة الكويت بكثرة العمل الخيري الخارجي حتى إنها أصبحت من الأوائل في هذا المجال وتشعبت أعمالها الخيرية في قارات عديدة خاصة أفريقيا وآسيا.

ولكن نظراً لما للقارة الأفريقية من خصوصية بشأن كثرة الفقر والمشكلات، فقد وجدنا من أبناء دولة الكويت من يخصص جهده كله للعمل الخيري داخل القارة السمراء وهو الدكتور/ عبدالرحمن السميث -يرحمه الله تعالى-.

وبالرغم من أنه طبيب كويتي إلا أن حبه للعمل الخيري جعله يترك عمله ومستقبله الطبي وما ينتظره من شهرة طبية مثل كثير من الأطباء ويتجه للعمل الخيري.

كما أنه ترك حياة الكويت التي توصف بالترف والراحة مقارنة بغيرها من الدول وتوجه للعمل الخيري داخل قارة إفريقيا.

وقد نذر حياته للعمل الخيري وهنا ينطبق عليه الحديث الشريف: «إن الله عباداً اختصهم لقضاء حوائج الناس حببهم إلى الخير وحبب الخير إليهم هم الآمنون من عذاب الله يوم القيامة». كما أن سمعته وصيته دخل كل بيت في الكويت لأنه صدق مع الله فصدق الله تعالى.

وما نعرفه عن د/ عبدالرحمن السميث أنه نذر حياته للعمل الخيري داخل أفريقيا. لدرجة أنه أخذ عائلته وعاش في إحدى الدول الأفريقية (فترة زمنية).

ومن مآثر هذا الرجل ثقة الكويتيين به، فقد كان -يرحمه الله- صادقاً مع الله تعالى في عمله فأحبه أهل الكويت ووثقوا به بتبرعاتهم.. لدرجة أنه أنشأ في البداية لجنة مسلمي أفريقيا التي كبرت وأصبحت جمعية العون المباشر حالياً بفضل هذا الرجل الجليل وتفانيه في العمل الخيري وحب أهل الكويت له.

وما نعلمه أنه قد أسلم على يديه ما يزيد على عشرة ملايين مسلم أفريقي فهنيئاً له هذا العمل الذي لا يساويه أي جزاء لدرجة أنه منع من دخول إحدى الدول الإفريقية لخوفهم على شعوبهم من الدخول في الإسلام على يد هذا الشيخ.

لم يقتصر دور السميث على ذلك بل أنشأ فرعاً للجمعية في كل دولة أفريقية ليساعد المحتاجين وبخاصة المسلمين منهم، كما نعلم أنه أنشأ المدارس والكلية في القارة السمراء لينقذ أبناءها من مرض الجهل وقد رحبت به هذه الدول قادة وشعوباً كما لمستهم من أعمال خيرية جليلة تنشر اسم دولة الكويت عالية خفاقة، فقد بنى مساجد كثيرة وعمل في الإغاثة وبنى المستشفيات وتكفل بالأيتام والدعاة وقام بحفر الآبار كل هذه الأعمال الجليلة بفضل الله تعالى أولاً وبالجهد المخلص لهذا الشيخ الفاضل يرحمه الله رحمة واسعة وكثر من أمثاله فالكويت عامرة بأبنائها الخيرين.

وما نعلمه أن نجل الدكتور السميث على رأس العمل الخيري بجمعية العون المباشر فنسأل الله تعالى أن يكون خير خلف لخير سلف وأن يبارك في جهود المخلصين ممن يحاولون مديد العون وامتداد المسيرة العطرة لهذا الرجل المعطاء الذي رفع اسم الكويت عالياً بين الأمم بفضل جهده وحبه للعمل الخيري وقد نما إلى علمي أن حكومة دولة السودان الشقيق قد أطلقت اسمه على مدينة بها والكويت أولى بذلك فرجل هكذا لا ينسى والكويت حكومة وشعباً لا تنسى أبناءها أبداً.

المحامي

عبدالرحمن إبراهيم الحوطي



الحساوي: ما قدمه السميث من أعمال خيرية تعجز عنه دول

ثمن مسئول كبار المتبرعين في جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي أفريقيا) السيد فهد عبدالعزيز الحساوي في محاضرة له بمدرسة الصوابير المشتركة بنات في الرابع من ديسمبر الماضي الدور الخيري الذي قام به الراحل الدكتور عبدالرحمن السميث - يرحمه الله - في إفريقيا.

قال الحساوي في محاضرته: لقد كان الدكتور السميث - يرحمه الله - شخصية تستحق التكريم بمختلف أنواعه وعلى جميع المستويات. فما قدمه من أعمال خيرية عجزت عن القيام به دول وليس أفراد فقط، فقد كان شغوفاً بعمل الخير منذ أن كان طالباً إذ أسس جمعية خيرية أشرفت على بناء مسجد للطلبة في كندا قائماً حتى يومنا هذا، وبعد دراسته عاد إلى الكويت وعمل طبيباً في مستشفى الصباح، وسهر على راحة المرضى حتى خارج أوقات العمل الرسمي.

وأضاف الحساوي: لقد ذهب السميث إلى مالاي في إفريقيا لبناء مسجد تبرعت ببنائه محسنة وبعدها قام بتأسيس لجنة مسلمي مالاي عام ١٩٨١. وبعدها انتقل إلى الدول المجاورة لها، وتحولت اللجنة إلى لجنة مسلمي إفريقيا، وتوسع عملها وأخيراً استقرت على مسمى لجنة العون المباشر ولديها اليوم إنجازات تعجز عن إتيانها دول.



قائلا

● إن الذي يسعى إليه الإنسان السامي يكمن في ذاته نفسه، أما الدنيء، فيسعى لما لدى الآخرين.

كونفوشيوس



● قد يتقبل الكثيرون النصيحة، لكن الحكماء فقط هم الذين يستفيدون منها.

بابليليوس سيرس



● عليك أن تنجز الأعمال التي تعتقد أنه ليس باستطاعتك إنجازها.

روزفلت



● من يعيش في خوف، لن يكون حراً أبداً.

هوراس



● افعل كل شيء صحيح، تنل إعجاب البعض، وتثير دهشة البعض الآخر.

مارك توين



● إن العالم يفسح الطريق للمرء الذي يعرف إلى أين هو ذاهب.

رالف وأمرسون



أنا وكوفيك... وبس



قبيض
القهوة



كلاسيك



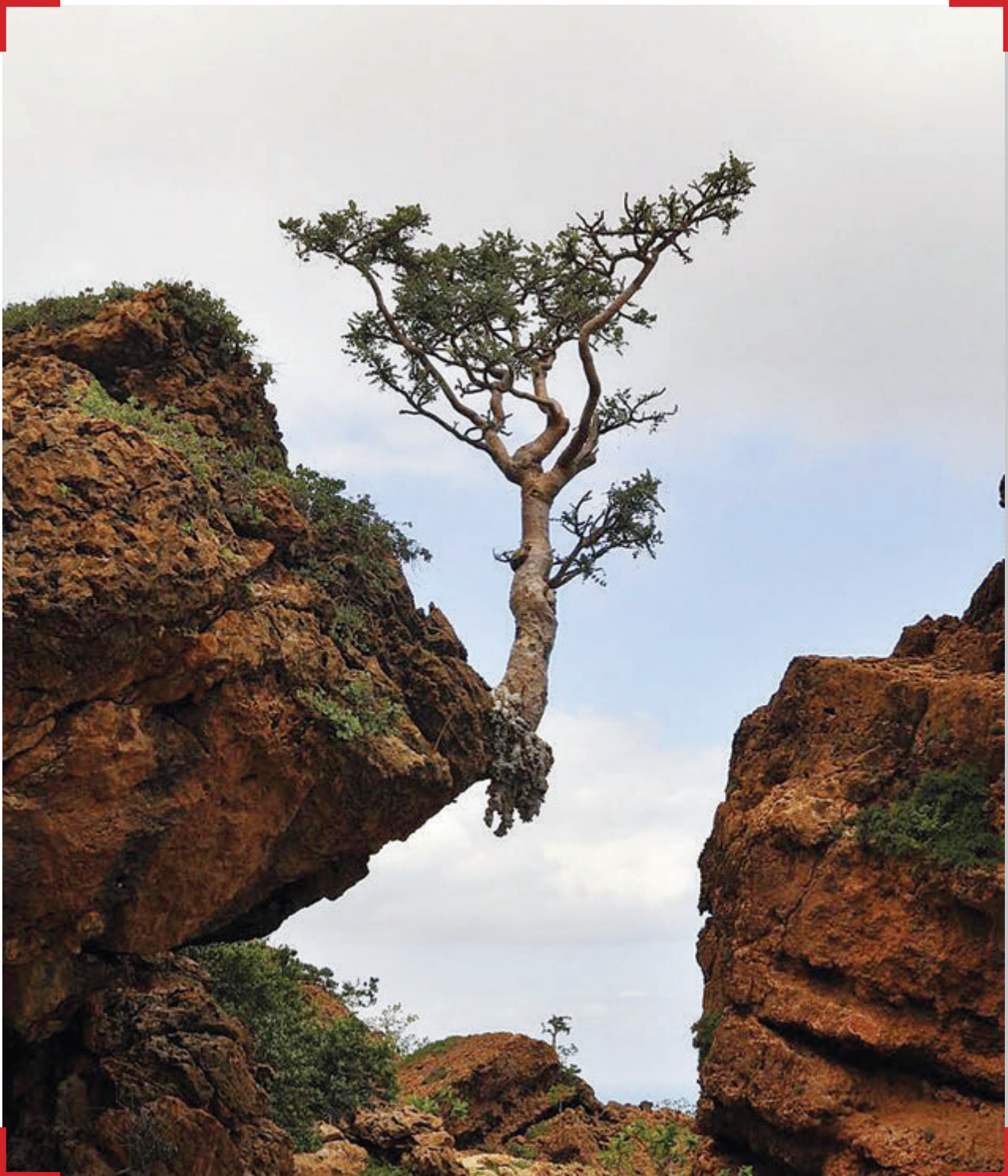
٣ في ١



كابوتشينو



جولد



ثمة أشخاص يجربون دائماً أن يكونوا متفردين
في أفكارهم التي تقودهم إلى النجاح



هل هذا وجه أم فارس؟



حقيبة مسافر

مقالات من قديم الدكتور
عبدالرحمن السميطة . يرحمه الله .
من كتاب مشاريع الخير

■ مشاريعنا في إفريقيا
كاملة متكاملة وليست
مجرد بناء مساجد فقط..



● السميطة يرحمه الله في واحدة من زياراته إلى غرب إفريقيا

من أماكن بعيدة، فقد أقاموا في أماكن انتظارهم ليل
نهار في ظروف صعبة .

من ثمرات الإخلاص في العمل الخيري

وصل الفريق الطبي متأخراً وأجرى العمليات
المقررة.. وبينما كنا ننزع الضمادات عن أعين المرضى،
رأينا أحدهم رافعاً يديه إلى السماء متضرعاً بالدعاء إلى
الله، فلما سألناه عن حاجته قال : لقد كنت مدفوناً في
الظلام، وأنا حي أرزق، فماذا تنتظرون ممن أبصر النور
من جديد وعاد إلى الحياة ثانية؟

لقد حمدت الله على هذه النعمة العظيمة التي لا
يقدرها إلا من فقدوها .. إنني كنت أدعو لمن تبرع بماله
في عملية إرجاع بصري، وهو لا يعلم أنها محسنة كريمة

نود هنا أن نرد على أولئك الذين يتهمون المسلمين
بأنهم مهتمون ببناء المساجد فقط ولا شيء غيرها .
وذلك من خلال مثال واحد في مجال الرعاية الصحية .
فلقد نظمنا في السابق معسكراً لعلاج أمراض
العمى في غينيا كوناكري بالتعاون مع مؤسسة البصر
السعودية .. ولظروف خارجة عن إرادة الفريق الطبي
بسبب مشكلة الطيران في إفريقيا، كإلغاء بعض الرحلات
في اللحظات الأخيرة، لم يتمكن أفرادنا من الوصول إلى
مقر المعسكر في الموعد المحدد .

وكان المرضى قد اصطفوا منذ ثلاثة أيام في انتظار
دورهم في الفحص الطبي المجاني ولما أخبرناهم بتأخر
الفريق ثلاثة أيام أخرى على الأقل، حجز كل منهم دوره
بوضع علامة أو حجر في مكان وقوفه .. أما الذين جاؤوا

■ الأفارقة الفقراء ينتظرون إقامة المخيمات بفارغ الصبر





■ لا أحد يتصور فرحة من
يعود إليه بصره بفضل
العملية الجراحية التي
يجريها له أطباؤنا..

■ أقمنا أكثر من ٥٠
مخيماً طبياً لعلاج أمراض
العيون في إفريقيا ولا تزال
جهود «العون المباشر»
مستمرة في هذا المجال..



● جراحة انف واذن وحنجرة

استعاد الطفل الضرير بصره بشكل طبيعي، وعاد إلى المدرسة .. واستكمالاً لعلاج، تبرع له أحد المتطوعين بمبلغ لشراء مضاد حيوي لم يكن متوفراً عندنا، فرفع والد هذا الطفل رأسه إلى السماء وقد اغرورقت عيناه بالدموع شكراً لله ودعاء لمن كان سبباً في استعادة بصر ابنه. لقد عقدنا أكثر من خمسين مخيماً لعلاج أمراض العيون في إفريقيا في دول لا تستطيع توفير خدمات طب العيون لمواطنيها خاصة وأننا نعالجهم مجاناً، بل نوزع عليهم الأدوية والنظارات مجاناً، ونحن نقول هذا ليعلم الظانون بنا الظنون أن مشاريعنا شاملة متكاملة، وأن خير (الجمعية) يستفيد منه الجميع مسلمين كانوا أم غيرهم.

من الكويت، تبرعت بكامل قيمة المخيم ٤٠ ألف دولار أمريكي لإجراء ٣٤٥ عملية، وتوزيع ١٢٠٠ نظارة وعلاج ٦٠٠٠ مريض.

طفل أعمى يبصر النور ويعود إلى المدرسة
وأذكر في نفس المخيم طفلاً عمره ١٠ سنوات أصيب بمرض «الماء الأبيض» في كلتا عينيه، فبدأ بصره يضعف تدريجياً وعلاماته في المدرسة تتراجع حتى عمى بصورة كاملة، وأصبح يعتمد على أمه في تدبير أموره الحياتية، وطرد من المدرسة ليظل معظم وقته حبيس البيت. فحصه رئيس فريق الجراحين، وتطوع جزاه الله كل خير ليجري له العملية بنفسه، وبعد أيام قلائل،

ويبيتون في أماكن المخيمات انتظاراً لدورهم في العلاج





أسقف في الفاتيكان يشيد قصرا تكلفته ٣٠ مليون يورو

أوقف بابا الفاتيكان فرنسيس أسقف أبرشية ليمبور في جنوب غرب ألمانيا الذي أطلق عليه «الأسقف المترف» عن ممارسة نشاطاته الرعوية، لكنه لم يقله من منصبه، خلافا لما كان البعض يطالب به.

وقال الفاتيكان في بيان إن «الكرسي الرسولي يرى أن من الملائم» انتظار نتائج تحقيق تجريره الكنيسة الألمانية، «قبل السماح للمونسنيور فرنس -بيتر تيبارتس- فإن إلتست بفترة إقامة خارج الأبرشية».

وأضاف الفاتيكان «نشأ في الأبرشية وضع لا يستطيع المونسنيور تيبارتس-فات الست بنتيجته أن يمارس في الوقت الراهن مهمته الأسقفية».

وقد احتل أسقف ليمبور عناوين الصحف في ألمانيا والتي وصفته بالأسقف المترف»، ليشكل مادة جدال حول سعر المنزل الجديد للأبرشية الذي شيده في ليمبور، والذي ارتفع من ٥.٥ ملايين يورو إلى ٣١ مليونا على الأقل .. بسبب طلباته الخيالية، كما يقول منتقدوه.

وتؤكد وسائل الإعلام الألمانية أن هذا الأسقف كان دائما يخفي التكلفة الحقيقية لأعمال البناء التي ترتفع باستمرار. وقد كلف المنزل ٢٩ مليون يورو مع قاعة طعام مساحتها ٦٣ مترا مربعا، وغرفة استحمام ب ١٥ ألف يورو. إلا أن صحيفة دي فيلت قدرت قيمة أعمال البناء بنحو أربعين مليون يورو.

الفاتيكان يرفض تقديم معلومات عن انتهاكات جنسية لأطفال

رفض الفاتيكان تقديم معلومات إلى لجنة حقوقية بالأمم المتحدة عن التحقيقات الداخلية للكنيسة في الاعتداءات الجنسية على أطفال من رجال دين، وقال إن سياسته هي الحفاظ على السرية في مثل هذه الحالات.

وردا على سلسلة من الأسئلة الصعبة التي طرحتها لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل قال الكرسي الرسولي، إنه لن يصدر معلومات عن التحقيقات الداخلية في حالات الاعتداء إلا إذا تلقى طلبا بذلك من دولة أو حكومة للتعاون في الإجراءات القانونية.

وتهدف الأسئلة التي طرحتها اللجنة إلى تقييم التزام الكنيسة باتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٩٠ بشأن حقوق الطفل وهي معاهدة تضمن مجموعة كاملة من حقوق الإنسان للأطفال وقع عليها الكرسي الرسولي.

وقال الفاتيكان: إن الإجراءات التأديبية الداخلية «غير متاحة للجمهور» من أجل حماية «الشهود والمتهمين ونزاهة العملية الكنسية» لكنه قال أن هذا لا ينبغي أن يثنى الضحايا عن إبلاغ سلطات الدولة بالجرائم، لكنه أضاف أنه يجب احترام قوانين الدولة بما في ذلك الالتزام بالإبلاغ عن الجرائم. وأشار الكرسي الرسولي إلى أنه «يشعر بحزن عميق إزاء محنة الاعتداء الجنسي» وأكد أنه غير شروط قبول المرشحين للكهنة وطور القانون الكنسي وطالب مؤتمرات الأساقفة بوضع المبادئ التوجيهية لمكافحة الاعتداء، إلا أنه أشار إلى أنه لا يمكن إلقاء المسؤولية على الفاتيكان عن تصرفات المؤسسات أو الأفراد الكاثوليك في العالم، وقال إن الأساقفة المحليين يتحملون المسؤولية عن ضمان حماية الأطفال.

بطريك الكلدان بالعراق: وضع المسيحيين في مصر قلق وهش

زعم بطريك الكلدان في العراق لويس ساكوهو أن وضع المسيحيين الهش في مصر يثير قلقاً في ظل ما وصفه بالتعصب الأعمى وثقافة إزالة الآخر، وقال: هذا المنهج يتعارض مع الدين، لأن الإسلام يحمي حقوق الأقليات ولا يسلبهم إياها. وأضاف في تصريحات لموقع «DW» الألماني: إن المسيحيين في مصر عانوا أيضاً من الاعتداء والاستهداف المستمر للأشخاص. وهناك نحو ١٠٠ كنيسة دمرت فضلاً عن قتل وتهجير العديد منهم إلى خارج البلاد. وبالتالي فإن خسارة أي مكون هي خسارة للكل وتلك الدولة. وأن الأنظمة الديكتاتورية هي أنظمة قوية كانت تفرض هيمنتها وسيطرتها على الكل كما أنها أنظمة حامية للكل بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية والدينية، ومع دخول الديمقراطية لتلك البلدان وما رافقها من تعدد الأحزاب وفوضى كبيرة في فهم معنى الحرية والديمقراطية وممارستها، فضلاً عن صراع الكتل على مصالحها الحزبية أو الفئوية.. وخلق هذا الصراع فراغا استغلته الجماعات المتطرفة في العبث بأمن المواطن واستقراره وتكريس الممارسات الديكتاتورية نفسها وتهميش الآخر بعيداً عن لغة الحوار، وهذا ما يحصل في العراق ومصر.

تعيين أول راهبة أسقفية في الكنيسة البريطانية

في بريطانيا وأيرلندا، وستصبح أسقفية ميث وكيلداري في أبرشية ميدلاندز تقول ستوري وهي أم لطفلين: إنها أصبحت تشعر بالحماس والرهبة من هذه المغامرة الجديدة على حد تعبيرها. وتشمل كنيسة أيرلندا كلا من جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية التابعة للمملكة المتحدة.

أقرت الكنيسة في ويلز واسكتلندا مشروع قانون يسمح للراهبات بالترقية إلى منصب الأسقفية. وكانت الكنيسة الإنجيلية في أيرلندا قد أعلنت تعيين بات ستوري المتزوجة البالغة من عمرها ثلاثة وخمسين عاماً، كأول راهبة تشغل منصب أسقف

أمريكا: حاخام يفتح ملف «الزوجات المقيدات»

على الوثيقة التي تتيح للنساء الحصول على الطلاق مشكلة حقيقية في مجتمعنا بالنسبة للزوجات اللواتي يعشن في سجن زوجي خال من الحب، وقد تصل العلاقات فيه إلى حد الاستغلال والإساءة..

وذكر بوتيك أن القانون اليهودي يضع عملية الزواج والطلاق بيد الرجل، مضيفاً أن القضاء يتدخل في بعض الأحيان من أجل إرغام الزوج على تطليق زوجته إذا حاول مساومتها للحصول على المال وإنني: «أتوجه بالتحية للحاخامات الذين يحاولون أن يواجهوا هذه المشكلة، وألا يكونوا مثل النعامة التي تدفن رأسها بالرمل، ولكن ذلك لا يجب أن يتم عن طريق العنف. نعم هناك الكثير من وسائل الضغط، ولكن العنف ليس حلاً».

وجهت محكمة أمريكية اتهامات إلى اثنين من الحاخامات اليهود لضلوعهما في عمليات اختطاف واعتداء على رجال من طائفة اليهود الأرثوذكس لإرغامهم على تطليق زوجاتهم لقاء مبالغ تصل إلى عشرات آلاف الدولارات. وتبين من وثائق القضية أن الحاخامين قاما باستئجار خدمات رجال من أصحاب الخبرة في مجال الاختطاف والتعذيب لتنفيذ تلك المهام، باستخدام أدوات منها منخاس كهربائي من النوع المخصص للمشاة، وأصفاد، بهدف الحصول على توقيعهم على وثيقة تتيح لزوجاتهم الحصول على الطلاق. وعلق الحاخام شمولي بوتيك، الناشط في صفوف الجالية اليهودية بنيويورك على هذه القضية بقوله: «إن مشكلة الحصول

ممثلو الطوائف المسيحية يجتمعون في لبنان لدراسة أوضاع المنطقة

انعقد في العاصمة اللبنانية بيروت على مدى يومين المؤتمر العام الأول للمسيحيين في الشرق الأوسط، والذي يعد الأول من نوعه لممثلي مختلف الطوائف المسيحية في هذه المنطقة من العالم. وقد ضم المؤتمر مجموعة من بطاركة الكنائس المشرقية، رؤساء أحزاب، وفعاليات مسيحية من لبنان والأردن وسوريا والعراق وفلسطين ومصر ومن السويد وبلجيكا وإيران ودول أخرى.

وفي كلمته بالمؤتمر، قال البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي: إن هناك مصيراً واحداً يربط المسيحيين بالمسلمين في الشرق الأوسط، ونحن نؤمن بأن هذه المنطقة هي المكان الذي يجسدنا، ولذلك فإننا نتمسك بوجودنا في بلداننا المشرقية.

من جانبه، قال الرئيس اللبناني ميشال سليمان لدى افتتاحه للمؤتمر، إن الأخطار التي تهدد مسيحيي الشرق تتمثل في تراجع أعدادهم، وانتكاس دور الدولة في اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية المطلوبة.

طفل يخرج بابا الفاتيكان ويجلس على كرسيه



البابا ربت على رأس الطفل واستمر في إلقاء خطابه، ثم لوح الطفل الجريء إلى الحشد، وحصل على هدية من فتاة قبل أن يجلس بنفسه على كرسي البابا وكأنه يتسلق بالأم.

قام أحد الأطفال الصغار بفعل غير متوقع تمكن من خلاله من توجيه أنظار الجميع حينما صعد على المنصة التي يقف عليها بابا الفاتيكان الذي كان يتحدث في حشد كبير جداً في الفاتيكان.

عُرف الصبي باسم «ذو الرداء الأصفر» والذي ظل يُحدِّث في «البابا فرنسيس» وهو يتحدث في ساحة «القديس بطرس» وأضاف شبكة أخبار «سي بي إس» التي أوردت هذا الخبر أنه على الرغم من المجهود الذي بذله البعض لإبعاد الصبي عن المسرح بعود تقديم الحلوى إلا أنه رفض أن يتزحزح عن مكانه، وكان يتمتع بشجاعة ليقف بسعادة بجانب «البابا فرنسيس» ويتعلق بساقه.

الرئيس النيجيري يؤدي مراسم «الحج المسيحي» بالقدس في أول زيارة له لإسرائيل

بعدها والوفد المرافق له إلى كنيسة القبر المقدس «كنيسة القيامة» لأداء الصلاة وإشعال الشموع. كما زار كذلك كنيسة «الجمسانية» في البلدة القديمة، حيث أدى الصلاة بها قبل أن ينتقل إلى جبل الزيتون، ويزور كنيسة القديس بطرس، ثم كنيسة المهد في بيت لحم، قبل لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقد استغرقت زيارة الرئيس النيجيري إلى إسرائيل أسبوعاً واحداً، وهي أول زيارة من نوعها لرئيس نيجيري لإسرائيل، أجرى في خلالها محادثات مع المسؤولين الإسرائيليين حول سبل تحسين العلاقات الثنائية في العديد من المجالات، بما في ذلك التجارة، والتنمية الاقتصادية، والبنى التحتية، والنقل، والزراعة، والاتصالات، والثقافة، والتعليم، والسياحة.

أدى الرئيس النيجيري، جودلاك جوناثان، مراسم «الحج المسيحي» في مدينة القدس المحتلة، تحت إجراءات أمنية شديدة من قبل الشرطة الإسرائيلية، حيث زار البلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة، مرفوقاً بعدد من الوزراء والنواب.

وقد طاف الرئيس ونحو ١٠٠ من الحجاج الحي المسيحي بالبلدة القديمة، حيث زاروا «الغرفة العليا»، التي تناول فيها المسيح ما يسمى «العشاء الأخير» مع تلاميذه، حسب المعتقدات المسيحية، ووقفوا دقيقة صامتين في هذا المكان.

وتوجه الرئيس بعد ذلك إلى كنيسة «الدعنة» الكاثوليكية في منطقة جبل الزيتون القريبة من البلدة القديمة، حيث كان في استقباله العشرات من الحجاج النيجيريين المسيحيين، الذين أدوا الصلوات معه، ثم توجه



مكانة رجالها

بعد استقلال نيجيريا تبوأ عدد من رجال الكانوري مناصب عالية منهم : ابراهيم كاشم، والإمام ابراهيم، زانة ديبشاريما بوكار، شيتيما على مونجونو، بابا غانا كنغبي، الزعيم السابق ابراهيم وزيري، والرئيس السابق ساني أباتشا، كما أن منهم في النيجر رئيس الوزراء السابق أومارو ماهاماني، وكذلك الرئيس السابق مامادو تانجا.

لغاتها وتركيبتها السكانية

لا تزال لغة الكانوري التي كانت مستخدمة إبان إمبراطورية البورنو اللغة الرئيسية في النيجر وفي جنوب شرق نيجيريا وشمال شرقها وشمال الكاميرون، لكنها تقتصر في تشاد على مجموعة صغيرة من المقيمين في المراكز الحضرية.

يبلغ عدد المتكلمين بلغة الكانوري في نيجيريا أكثر من أربعة ملايين شخص، وحوالي نصف المليون يتحدثون لهجة المانغا أو المانجاري، وهم من قبيلة النغا

الكانوري ..

أحفاد سيف بن ذي يزن

الكانوري من الشعوب الإفريقية القوية التي تأسست منذ ما قبل الاستعمار باسم مملكة كانم- بورنو، وهم عبارة عن مجموعة كبيرة تتحدث اللهجات النيلية - الصحراوية، وتقيم في مقاطعات شمال شرق نيجيريا، ومنطقتي ديفا وزيندر في جنوب شرق جمهورية النيجر وجنوب محافظة كانم في غرب تشاد، وفي شمال الكاميرون، وقد توزعت أعداد منها إبان فترات العبودية في أمريكا اللاتينية والكاريبي يتصف الكانوري بحسن المظهر وطول القامة، والمراتب الحياتية المختلفة لدرجة أن بعضهم يشعر بالتمييز عن الآخرين من أبناء القبيلة، كما أن منهم مجموعات فرعية تختلف في لهجتها عن القبيلة الأم.





● سيدي ابراهيم كاشم سياسي من الكانوري
مغادرا مطار لندن بعد زيارة له هناك



● نساء مسلمات من الكانوري

التي تنتمي إلى الكانوري أيضا ويعيشون في ولاية باوتشي.
أما في جنوب شرق النيجر حيث يشكلون أغلبية السكان المستقرين، فيطلق عليهم أبناء الهوسا اسم (البري بري) ويبلغ عددهم حوالي ٦٠٠ ألف نسمة و٣٠٠ ألف في المنطقة الواقعة شرق زيندر، وهؤلاء يعتبرون أنفسهم أكثر تميزا من البري بري، وهناك حوالي ٦٠ ألفا من عشيرة التوماري ويسمون أحيانا بالكانيمبو، وهم فرع متميز يعيشون في منطقة أنجومي، ويختلفون عن كانيمبو تشاد، وفي واحة إيرينغا كاور بشرق النيجر تقطن مجموعة البلوخ وعددهم حوالي ٢٧ ألفا وعملهم ينحصر في صناعة الملح وتجارته.

تاريخهم

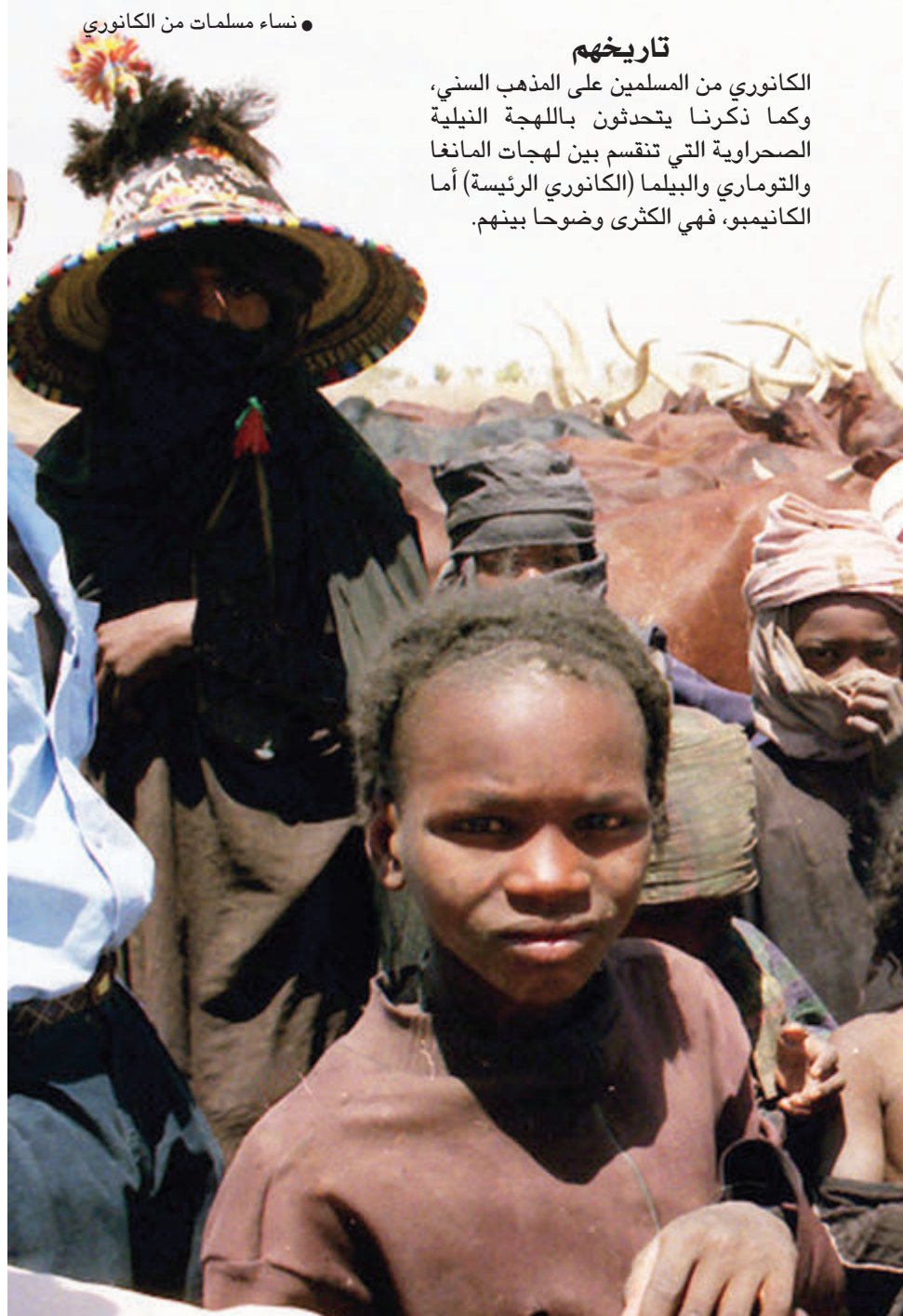
الكانوري من المسلمين على المذهب السني، وكما ذكرنا يتحدثون باللهجة النيلية الصحراوية التي تنقسم بين لهجات المانغا والتوماري والبيلمبا (الكانوري الرئيسة) أما الكانيمبو، فهي الكثرى وضوحا بينهم.

والكانوري في الأصل شعوب رعوية، امتدت أراضيها من جنوب ليبيا إلى حدود تشاد حتى شمال شرق نيجيريا، (الصحراء الجنوبية الوسطى) وقد بدأت توسعها في هذه المنطقة منذ القرن السابع الميلادي، ووفقا لروايتهم فإنهم ينسبون أنفسهم إلى القائد اليمني سيف بن ذي يزن الذي تولى قيادة عشيرة الماجومي، ونشأت إمبراطورية كانم في المنطقة في القرن التاسع، ويعرفون بأنهم من سلالة (سايفاو) ويعتزون بأصولهم العربية وكانت تربط بينهم علاقات تجارية.
من أهم العوامل التي لعبت دورا كبيرا في تشكيل الدولة في تشاد تغفل الإسلام خلال القرن العاشر. وفي نهاية القرن الحادي عشر، اعتنق الملك سايفاو مي هوماي الإسلام. (يعتقد بعض المؤرخين أن نسب سايفاو جاء من الملك هوماي وليس من سيف بن ذي يزن).

بلغت ذروة توسع دولة الكانوري في عهد السلطان دوناما داباليمي الذي تبادل البعثات الدبلوماسية مع سلاطين شمال إفريقيا، كما أنه أنشأ نزلا خاصا به في القاهرة لتسهيل رحلات الحج إلى مكة المكرمة. وكانت منطقة فزان الليبية الحالية تقع تحت سلطته في كانم، وامتدت إمبراطوريته إلى الكامبيرون الحالية.

وفي نهاية القرن الرابع عشر، أدت الصراعات الداخلية والهجمات الخارجية إلى تمزق مملكة كانم.

أما مملكة الوما فقد أدخلت الإصلاحات القانونية والإدارية استنادا إلى الشريعة





● راعي الأبقار

أن معظم الكانوري من رعاة الأبقار، ويقاضون لحومها بالغللال وغيرها. أما النظام الغذائي لدى الكانوري، فيتألف من العصيدة التي تعجن من الدخن مع حساء الخضراوات، كما تحتوي على اللحوم وزيت الفول السوداني، والملح، والتوابل الأخرى - وخاصة الفلفل الأحمر - لكن محتويات الحساء تختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية.

البنية الاجتماعية-السياسية

تبدأ البنية الاجتماعية من الزوجين الشبابين اللذين يسكنان بجوار أسرة الأب في مجمع سكني واحد يضم الجميع، يتجاور حوله الأقارب والجيران، حيث تتوسط القرية



● مامادو تاندجا رئيس النيجر السابق من قبيلة الكانوري

الإمبراطورية في الاضمحلال .

حياتها الاقتصادية والمعيشية

يعد الدخن من المحاصيل الغذائية الأساسية لدى الكانوري، تأتي بعده الذرة. ويزرع الفول السوداني (الفسق) للتصدير. أما الصيد فليست له أهمية كبيرة في حياتها الاقتصادية، ولكنه مصدر هام للقرى الواقعة على طول شواطئ بحيرة تشاد ونهر يوبي . وللخيول مكانة عظيمة في حياتها. وتستخدم معظم الأسر الحمير في خدماتها الزراعية والتنقل وحمل مواد التسوق.

ولتربية الأغنام والمعر والأبقار أهمية كذلك في حياتها، ولذلك نجد

الاسلامية. كما تم تشييد العديد من المساجد، وإقامة تسهيلات عدة لأداء فريضة حج الملك، حيث أنشئت نزلات عدة لاستخدامها من قبل الحجاج، وأهدافه الإصلاحية قادت إلى التماس المستشارين المخلصين والمختصين، والحلفاء، وأنه كثيرا ما اعتمد على العبيد الذين تلقوا تعليمهم في منازل الأثرياء. وقد التمس المشورة من مجلس يتألف من رؤساء العشائر الكثرى أهمية.

واستمرت الإصلاحات الإدارية والعسكرية حتى منتصف القرن السابع عشر، عندما بدأت تتلاشى قوتها. حيث بدأ الفولاني غزو الامبراطورية في القرن الثامن عشر، وحينها بدأت

● الرئيس ساني اباتشا



**يعيشون في نيجيريا
والنيجر وتشاد وشمال
الكاميرون..**



● عروس من الكانوري

يتقدم العريس لخطبتها بعد اجتماع كبار الأسرتين والاتفاق على ترتيبات الزواج. وتبدأ مراسمه بموافقة العروس على العريس ثم تحديد موعد لقاء الأسرتين وتقديم الهدايا التي تتكون من الحلوى وحبوب الكولا التي تقدم لأسرة العروس التي توزعها بدورها على الضيوف والمهنيين.

وهناك أيضا ما يعرف باسم «رأكي» بمعنى «إعلان النوايا» حيث يقدم العريس الملابس والأحذية، والحقائب ومستحضرات التجميل للعروس. وعادة ما يقوم بهذه المهمة أخوات العريس وقريباته من الإناث وغيرهن من الأقارب. وكذلك تقديم كمية أخرى من الحلوى والعلكة والكولا. والجدير بالملاحظة أنه في معظم الأوقات تكون



في شمال شرق نيجيريا. غالبا ما يتزوج الشاب في سن مبكرة في العشرينات من عمره والفتاة في سن أقل، ويتم الزواج وفقا للشريعة الإسلامية، ويكثر لديهم التعدد، وعادة ما تتم خطبة الفتاة من الأقارب، أو من بنات القرية حيث

الأرض الزراعية التي يزرعها السكان فضلا عن أصحاب الحرف والوظائف، ويرأس القرية أحد شيوخها من كبار السن وأصحاب المكانة، ويعمل أسلوب التربية المتبع في القبيلة على ارتباط الابن بوالده حتى يظل بشكل دائم امتدادا للأسرة، التي تتوسع فيما بعد، ولكن أحيانا ما يتفكك هذا النظام في حالة عدم وجود أرض كافية للجميع.

عادات الزواج

يعد الزواج حدثا مهما في حياة قبيلة الكانوري، إذ يتحول إلى مناسبة للفرح والرقص وأداء ألوان من الثقافة الشعبية الكرنفالية، خصوصا عند الذين يعيشون في مدينة مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو



● عائدون من السوق

**رجالها تبوؤوا
مناصب عليا في نيجيريا
والنيجر..**



● شبان من الكانوري

عادة «رأكي» هي هدايا الزفاف الرئيسية التي تقدم للعروس من العريس بعد الزواج. بعد ذلك يتقدم أقارب العريس للاتفاق على المهر، الذي يدفع بالعملات الذهبية عادة والتي تتراوح بين ١٢ و ٢٤ قطعة ذهبية وفقا للحالة الاقتصادية للزوج.

وفي حالة زواج أبناء العمومة، فلا يكون المهر إلزاميا، ومع الغير تتم دفعة أولى «كورورام» كمقدم لطلب يد العروس عن طريق ولي العريس لولي العروس، ثم يلي ذلك دفعتان أخريان تتخللهما المساومات، وإذا حدث خلاف قبل إتمام الزواج، وجب



● فارس من الكانوري



● شباب من الكانوري

الإقتصادي للعريس وتشمل أيضا ملابس وأحذية وعلطورا وغير ذلك. وفي صباح يوم الأحد، وهو الحدث قبل الأخير «ليوإبكست» بمعنى «تحية للقوانين» يذهب العريس وأصدقائه لتحية أصهاره، الأمر الذي يمنح والد العروس فرصة ليوصيه خيرا بابنته وإبراز صفاتها من حيث تسامحها وصبرها.

عادات اللباس

يرتدي الكانوري نماذج عدة من الملابس التي يعرفون بها، فضلا عن القبعات، بالإضافة إلى الملابس الغربية ومن الطريف أن الشيوخ وكبار السن لا يسمحون لمن يرتدي القمصان الغربية (التي شيرت) أو القميص بنصف الكم والبنطالون بالوقوف في الصف الأول أثناء الصلاة، ولا يجوز لأي منهما أن يؤم المصلين. يرتدي الكانوري أربعة أنواع من الملابس التقليدية الخاصة بالرجال منها نوع يدعى «كيب كولو» وهو مصنوع يدويا من الكتان الثقيل القوي جدا المصبوغ باللون الأزرق، وهناك نوع آخر يسمى كوروروبسي أسود اللون لامع، وهذا يرتديه الجميع، والنوع الثالث، يدعى «كولو ايندي» وهو يلبس في المناسبات الاجتماعية، أما كولو داوونجاشو فيلبس في حالات الحداد على الأموات. وثمة أنواع أخرى عدة مثل الدانكيكي وهي ملابس تقليدية من دون أكمام وتتميز بزخارفها ونمط خياطتها. كما يرتدون السراويل «يانج» وتكون مطرزة بخيوط جميلة في أسفلها.

أقاموا امبراطورية كبرى امتدت من فزان الليبية حتى الكامبيرون..

اعتنقوا الإسلام منذ القرن العاشر الميلادي..

إحدى المهام التي يؤديها عادة أخوات العريس وأبناء عمومتهم. وفي مساء الجمعة وهي ليلة «وش-وش» عشية يوم الزفاف عادة في منزل العروس، يكون هناك الكثير من الموسيقى والرقص الذي يؤديه الجميع، بما في ذلك كبار السن.

وتستمر الاحتفالات حتى منتصف الليل، ويوم السبت هو يوم النصر. إذ عادة في الصباح بين ٧ و١١ صباحا، يجتمع العريس مع أصدقائه، والأقارب والمهنتين، ليذهبوا إلى بيت العروس لقراءة الفاتحة وإتمام عقد القران ثم الصلاة بعد الإعلان عن المهر المدفوع، بعدها يمضي الجميع إلى تناول الطعام في وليمة يقيمها العريس، ثم نقل هدايا «الكوسوسورام» وهي هدايا أكثر من التي تم تقديمها في: راكي، وفقا للوضع



على أهل العروس رد ما أخذوه من أسرة العريس.

وفيما يتعلق بحفل الزفاف، فإن مراسمه الرئيسية تبدأ يوم الخميس مع «نال أو» التي تعني مسحوق «الحناء»، الذي يستخدم من قبل العروس وغيرها من الإناث لتزيين اليدين والساقين.. وهنا يجب تقديم كيس أو اثنين وزنه خمسون كيلوغراما من أوراق الحناء للعروس في يوم الخميس، وهي

(نحن قوم أعزنا الله بالإسلام). الفاروق - رضي الله عنه -



أحرقها البرتغاليون تحت إشراف المبشرين..

كيمبا فيتا..

هل هي قديسة؟ أم زنديقة؟ أم مناضلة سياسية؟



بعد تعميدها، وعاشت من سنة ١٦٨٤ حتى سنة ١٧٠٦، وقتلت حرقاً بعد أن أصبحت قديسة وادعت النبوة، ولذلك رفض البابا يوحنا بولس السادس تطويبها عام ١٩٦٦.

في حوالي نهاية القرن السابع عشر الميلادي عند سقوط معظم الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء فريسة للاستعمار الغربي، خصوصاً البرتغالي في البداية، وانتشار الفوضى والعنف وطلائع الاستعمار من المبشرين، ظهرت مراهقة كونغولية في ما كان يعرف بمملكة الكونغو، تدعى «كيمبا فيتا» أو «نسيمبا فيتا» أو «دونا بياتريس»

في مملكة الكونغو بعد زمن قصير من وفاة الملك أنطونيو الأول (١٦٦١-١٦٦٥)، وقالت: انها عمدت في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية عند ولادتها وأصبحت بعد ذلك تدعى: «دونا بياتريس». وأنها رزقت بطفل هدية من الرب (نشير هنا إلى أن لها تمثالا عاريا يمثلها وهي ترضع طفلها، على هيئة تمثال العذراء وهي ترضع المسيح) وأنها ترى المسيح في أحلامها وهو يلعب مع الملائكة! وقد تمرست على أعمال الكهانة حتى أضحت كاهنة على الطريقة الإفريقية. زاعمة أن لها قدرات خارقة في معرفة عالم الغيب والاتصال به من أجل حل مشكلات الناس المتنوعة وعلاجهم من الأمراض المختلفة.

ما هي مملكة الكونغو القديمة؟ كانت مملكة الكونغو قديما تطلق على

وكانوا يدعون أن القديسين البيض وحدهم هم أهل الجنة. ولدت «كيمبا فيتا» لعائلة أرستقراطية



• كمبا تخيلها الفنان الكونغولي

دينها الجديد

أحدثت هذه الفتاة في فترة مراهقتها فتنة كبيرة في بلدها خاصة، وبين النصارى عامة عندما ابتدعت ديناً جديداً خليطاً من الكاثوليكية ومعتقدات إفريقية تقليدية.. كانت في البداية توصف بأنها واحدة من أوائل النساء المناضلات اللاتي قاومن الهيمنة الاستعمارية البرتغالية، وعارضن العنصرية وكرهية الكنيسة الكاثوليكية للنساء. ثم ما لبثت أن أسست أول حركة نصرانية سوداء فيما يعرف بلاهوت التحرير الأسود بجنوب الصحراء، وناضلت من خلالها جميع أشكال الرق، وحاولت التوفيق بين النصرانية والديانات والمعتقدات الإفريقية، وطمأنت أتباعها بأن كلا من القديسين السود والقديسين البيض في الجنة، رداً على القسيسين الكاثوليك (الكبوشيين) الذين انتشروا في المنطقة



• العذراء تحمل المسيح في المخيلة الإفريقية

عاشت فراغا سياسيا وثقافيا هائلا، وكان ذلك أحد عوامل انقسامها إلى أقاليم صغيرة يحكمها أمراء الحرب والنبلاء.

ظهور كيمبا فيتا

في هذه الفترة، ظهرت «كيمبا فيتا» وكانت في العشرين من عمرها لتدعي النبوة بعد إصابتها بحمى الوحي، وهي تدعو الناس إلى الدين الجديد وتقول لهم: إنها لما بلغت العشرين من عمرها أصيبت بالحمى التي جعلتها تعيش في هلوسة مستمرة وأصبحت تتحدث بلسان شفيع البرتغال القديس أنتوني الذي حل في جسدها، لتصبح بذلك قديسة.. وأن الله قد اصطفاها لتكون كلمته التي تمثلت في الدين الجديد الذي جاءت به، والذي تناضل به من أجل استعادة مملكة الكونغو.. وقد جذبت دعوتها وحركتها أعدادا كبيرة من عامة الناس وبعض



• الدون الفارو الرابع ملك الكونغو

السابع عشر تحت الضغوط الداخلية والخارجية، والعدوان العسكري البرتغالي الذي أدى إلى تفككها. عانت هذه المملكة قبل سقوطها من الحروب الأهلية المدمرة التي غزت تجارة الرقيق. وبحلول مطلع القرن الثامن عشر،

مملكة في وسط غرب إفريقيا تشمل شمال أنغولا وجزءا من جمهورية الكونغو والأجزاء الغربية من الكونغو الديمقراطية. كانت أغنى وأقوى دولة في منطقة المحيط الأطلسي خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر، لتذوب في القرن

**« ادعت أن المسيح
إفريقي ولد في الكونغو
وليس في الناصرة »**



• الملك ألفونسو الأول من رحب بالكاثوليكية والثقافة الغربية في الكونغو



● أيقونة لكмба فيتا



● المبشرون كانوا في طلبية الاستعمار

النبلاء من حجاج بيت لحم الجزئي
العاصمة مبانزا ، وهو الأمر الذي أثار
فزع الكنيسة الكاثوليكية.

ومن أقوالها في تلك الفترة أن مملكة
الكونغو هي الأرض المقدسة المذكورة في
الكتاب المقدس، وأن عاصمتها (مبانزا)
هي جزء من بيت لحم، وأن المسيح ولد
وعمد فيها لا في الناصرة وأن تلاميذه
وحوارييه هم من الأفارقة السود، وأن
مريم كانت أمة مملوكة لماركيز الكونغو
وأن الأفارقة الذين يؤمنون بهذه العقيدة
الجديدة الناسخة لما قبلها هم وحدهم
أصحاب الجنة الفائزون.

ومن أقوالها كذلك أنها كانت تموت كل
يوم جمعة، وتصدق بروحها وجسدها إلى
السماء للقاء الرب ليتدارسا أحوال الناس
والدنيا عامة، وأحوال مملكة الكونغو
خاصة، وتاريخ الكاثوليكية فيها..

كان المذهب الكاثوليكي قد انتشر في
الكونغو منذ القرن الخامس عشر ونما

من ادعاءاتها أنها
«نبية» كانت تقابل الرب
كل يوم جمعة ..

«عقيدتها خاطئة مع
معتقدات إفريقية تقليدية
وتعاليم مسيحية»

رفض بابا الفاتيكان
تطويبها قديسة بسبب
كفاحها الاستعمار ..



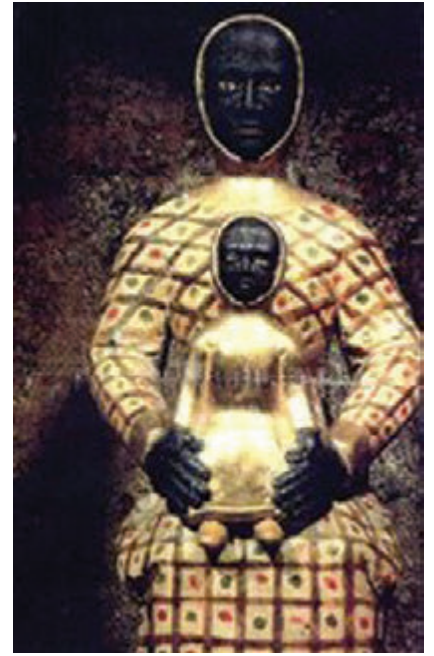
● رسم لمملكة الكونغو



● الملك جواو
مؤسس مملكة
الكونغو



● ملك البرتغال يستمع لملك الكونغو



● كيمبا فيتا على هيئة العذراء وطفلها المسيح



● مبشر يصلي بمجموعة من الأتباع في بداية احتلال الكونغو

بدرجة كبيرة في القرن السادس عشر، وخاصة في عهدي كل من الملكين الفارو الأول وألفارو الثاني الذي أضفى على النبلاء ألقاباً مثل: الكونت، الدوق، والماركيز على النهج الأوروبي، ومن هنا ظهر الصراع بين ما يعرف بالكونغوليز التي تجمع بين العبادات التقليدية الإفريقية وبين النصرانية، وهو في واقعه صراع عنصري بين البيض والسود تولدت عنه هذه العقيدة.

إحراقها

انخراط «كيمبا فيتا» في السياسة ونضال الاستعمار البرتغالي كان الدافع الأول لقتلها، ذلك أنها انحازت إلى كونستنتينو داس يلغا منافس الملك بيدرو الرابع (ملك الكونغو) على الحكم من جهة، وحرضت أتباعها على مقاومة الاستعمار البرتغالي من جهة ثانية، فكان هذان العاملان كافيين لإلقاء القبض عليها قرب مسقط رأسها والحكم عليها بالإعدام حرقاً بالنار بتهمة ممارسة السحر والزندقة والابتداع في الدين.. وقد أحرقت حية يوم الثاني من يوليو عام ١٧٠٦ من قبل القوات البرتغالية

المالية للملك بيدرو الرابع تحت إشراف المبشرين الأوروبيين. ظل أتباعها يؤمنون بأنها ما تزال حية، ويرون أن محاولتها التوفيق بين العقائد الإفريقية التقليدية والنصرانية إنما يفضح حيلة المبشرين الغربيين في تبرير الاحتلال ودعمه عن طريق الدين النصراني الذي يمثل المذهب الكاثوليكي

في هذه المنطقة. ويعتقد أن أفكارها انتقلت مع العبيد إلى أمريكا خصوصاً الذين نفذوا التمرد المعروف باسم ستونوفي ولاية كارولينا الجنوبية وكذلك خلال الثورة التي أدت إلى استقلال هايتي في عام ١٨٠٤.. وقد رفض البابا بولس السادس طلباً لإعادة تطويبها قديسة في عام ١٩٦٦.

ليس العاقل من يعرف الخير من الشر، ولكن من يعرف خير الشرين



أجمل الطيور
وأمهرها
صيدها للسماك

الرفراف

يعيش منه
٩٠ نوعاً في جميع
أنحاء العالم..

على الرغم من
حجمه الصغير،
إلا أنه يصطاد
٨٠ سمكة
في اليوم..

طائر
الرفراف من الطيور
ذات المنقار الطويل. يتغذى
على الحشرات والضفادع والعظايا،
بعد أن ينقض عليها من عشه العالي
في الأشجار، كذلك الأمر في أسماك
ضفاف الجداول والأنهار. أما
حجمه، فيتراوح بين ١٠ سم
و ٤٥ سم.



● يتأقلم مع الطبيعة



● اصطاد فريسته



● هكذا يخرج بصيده من الماء

أنواعه

من الطائر الرفراف في جميع أنحاء العالم ما يزيد على ٩٠ نوعا تنتشر في معظم دول العالم، منها أنواع محمية بالقوانين الدولية، تتراوح حجما من الصغير الأحمر إلى الإفريقي العملاق والكوكابورا الأسترالي الضاحك. ومع أن بعض أنواعه تعيش على الأسماك، إلا أن أنواعا كثيرة منه تعيش بعيدة عن الماء، وتتغذى على فرائس أخرى. وقد لوحظ أنه يعيش في البراري لمدة عشر سنوات.

خصائصه

تتميز طيور الرفراف بأجسامها الممتلئة، وبمناقير معظمها الكبيرة الطويلة الحادة الطرف، وذيلها القصيرة.

وهي تضع بين بيضتين وسبع بيضات. يتراوح طولها بين ٢٤ و ٢٥ سم، ويزن الذكر ما بين ٥١ و ٩٠ غراما، أما الأنثى، فيتراوح وزنها بين ٥٤ و ٧٢ غراما. تكون الأجزاء السفلي من ذننها إلى أسفل ذيلها بيضاء، أما الأجزاء العلوية، فهي متدرجة بين الأزرق والأخضر.

ويتميز أيضا برقبته البيضاء ومن هنا جاء أصل تسميته، وكلا الجنسين متشابهان لكن الذكر أكثر زرقة .

الرفراف ذو الرقبة البيضاء

يعيش الرفراف ذو الرقبة البيضاء في السواحل وغابات المنغروف، والمناطق التي تتميز برطوبتها أو كثرة مياهها، وفي الأراضي الزراعية، والحدائق والمتنزهات، لكنه يتجنب العيش في الغابات الكثيفة لتنوع المخاطر فيها. أما مناطق انتشاره، فتمتد من إثيوبيا إلى الهند مروراً بالسعودية، ثم إيران وباكستان، ويصل أيضا إلى الصين وبعض الجزر في أوقيانوسيا، كما أنه يتواجد في الساحلين الشمالي والشرقي من استراليا وبعض الجزر في جنوب غرب المحيط الهادي.

صياد ماهر

معظم أنواع طيور الرفراف ترابق فرائسها من مكان عال مثل غصن مشرف على نهر أو في غابة، وعندما يلمح الطائر سمكة في الماء أو حشرة أو عذائية في أرض الغابة، فإنه ينقض عليها بمنقاره . وقد تكيفت قدماه مع طريقته في الصيد بحيث تكون مخالب قدمه الثلاثة متجهة للأمام

يراقب فرائسه من أعالي الأشجار، وينقض عليها بسرعة فائقة تقدر بنحو ١٠٠ كيلو متر في الساعة..

والرابع خلفا، مما يوفر له قوة التمسك بفرسته.

ويتميز صياد السمك بمهارته الفائقة، إذ يطير باحثا بعينه الثاقبتين عن الأسماك تحت الماء، وما إن يلمح واحدة منها حتى ينقض عليها كالقذيفة بسرعة قد تبلغ مئة كيلومتر في الساعة، لتجد السمكة نفسها بلمح البصر في السماء بين فكي منقاره. وعلى الرغم من أن حجم هذا الطائر صغير نسبيا إلا أن شهيته مفتوحة بشكل يثير التعجب حيث يلتهم في اليوم حوالي ٨٠ سمكة صغيرة!

الرفراف الإفريقي القزم

هو نوع من طيور الرفراف صغير الحجم يتغذى على الجنادب والسحالي الصغيرة ويبني أعشاشه بقرب الأنهار يتواجد في أنغولا، الكاميرون، جمهورية إفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو وساحل العاج، غينيا الاستوائية، الغابون، غانا، غينيا، ليبيريا، نيجيريا، سيراليون، السودان، وهو أصغر رفراف في العالم، إذ لا يتعدى وزنه تسعة غرامات، ولا يتجاوز طوله عشرة سم.

معظم طيور الرفراف ذو الرقبة البيضاء من الطيور المستقرة، وتتسم هذه الطيور بعدوانية شديدة على الطيور الأخرى خاصة في موسم التكاثر، ويتشارك كلا الجنسين في بناء العش، وعادة ما تحفر أعشاشها في الأغصان المتعفنة أو تحتل أعشاش طيور نقار الخشب، وتضع الأنثى بين ٢ و٤ بيضات وهي التي تبدأ في حضانة البيض ويساعدها الذكر بعد ذلك في الحضانة.

يتغذى هذا الطائر على الأسماك، سرطان البحر، الجمبري، السحالي، الثعابين الصغيرة، الحشرات، الضفادع الصغيرة وديدان الأرض.



• هكذا ينقض على فريسته من الأسماك



• يتمكن من
صيد فريسته
في أقل من
الثانية

• خرج بثلاث سمكات دفعة واحدة من حفرة الثلج



• خارج
بصيده

• يعيش طائر الرفراف في إفريقيا وآسيا والعديد من دول العالم

تغزو الطيور خماساً وتروح بطانا.

مجموعة محمد العجمي



مؤسسة محمد العجمي للمقاولات .

تتولى مؤسسة محمد العجمي للمقاولات كبرى تشييد هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة والأعمال الصناعية والإلكترونيكية ومشروعات الاتصالات وتطوير الموقع .

تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلي :

الأعمال الكهربائية .

الأعمال الميكانيكية .

الأعمال المدنية وأعمال تطوير الموقع .

أعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية .



مجموعة مصانع محمد العجمي

العجمي الصناعية توفر المنتجات التالية والتي تم الموافقة عليها من الشركة السعودية للكهرباء :

١- لوحة تحكم القوت المنخفض .

٢- مجموعة ووحدة المحطة الفرعية (الثانوية) .

٣- محولات التوزيع عبر بقعر الزيت والمحولات المحكمة الخلق .

٤- محولات القوت المنخفض (الضغط المنخفض) وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .

٥- حاملات توصيلات للكابلات وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .

٦- صناديق وصل (فيوز) وحتى ١٣٢ كيلو فولت وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء



مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية

أنشئت مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية عام ١٤٢٧ هـ بالدمام لتلبية الإحتياجات الصناعية لمؤسسة محمد العجمي للمقاولات وتقديم أحدث الخدمات الصناعية للسوق المحلي من خلال التصنيع وقطع الغيار والمعالجة الحرارية والصيانة الميكانيكية والهيدروليكية والكهربائية والخطي بالكروم الصلب وأنواع عديدة أخرى من المعالجات الكيميائية للأسطح المعدنية .

العاملون مجهزون بمؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل التجهيزات مثل ماكينات الخراطة والتفريز والتشكيل والشحذ والقلب والخراطة الرأسية والطحن والتلميع والحام في وجود مصنع خراطة عميقة لخط بالكروم الصلب وباستخدام معمل كيميائي للتحكم في تنسيق العمليات وضمان جودة المنتج النهائي



مكتب محمد العجمي للاستثمار والتطوير العقاري .

تعد مؤسسة محمد العجمي للعقارات إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تعمل في مجال بناء وتنمية وتسويق الأراضي والعقارات . نشأت كذلك مشروعات بنائية ومعمارية ...إلخ

في يومنا هذا . تتمتع مؤسسة محمد العجمي للتطوير العقاري بسمعة كونها واحدة من رواد مطوري العقارات في المملكة العربية السعودية مع التركيز الغير منقطع على الفوز برضاء العميل . لقد أتبعنا الشركة معايير نظام الجودة التي تجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وقاعدة فنية راسخة من جهة أخرى لتقديم أحدث الخبرات العقارية



شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة .

تعد شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة إحدى مجموعة شركات محمد العجمي بالدمام حيث يقع خدمتها على الساحل الشرقي من منطقة

الخليج ويبعد عن الرياض - عاصمة المملكة - ببضعة مئات من الكيلومترات ما يجعله في أفضل مواقع بالنسبة لشبكات الطرق الرئيسية .

يقدم السادة / مصنع الوسائط الدولي عدد من المنتجات والخدمات الإعلامية الجديدة مثل طبع أقراص مموجة بسيطة CD ومضاعفة DVD ونسخ كروت العمل على أسطوانات DVD ، CD ونسخ الأقراص CD ، DVD صغيرة الحجم ونسخ أقراص CD ، شكلية وكروت فلاشات .

يعتبر مصنع الوسائط الدولي ضمن أكبر الموردين في المملكة العربية السعودية في مجال وسائل الإعلام البصرية القائمة على



وكالة محمد العجمي للسفرات

تقع وكالة محمد العجمي للسفر والسياحة في قلب الدمام بالمملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة النواحي .

نتمتع بعضوية اتحاد النقل الجوي الدولي IATA ، وكيل معتمد . فريق العمل لدينا على أعلى درجات الكفاءة ويتمتع بخبرة واسعة في مجال السفر والسياحة . كما نؤكد حجوزات الفنادق وتأجير السيارات بأسعار خاصة جدا . في حالة إجتماعات كبار الزوار أو في حالات الطوارئ . تكون خدماتنا متاحة في المطار

لقد وضعنا نظام تقييم مشترك لحسامة ووضوح طاقتنا نحو الهدف المشترك وخلق بيئة عمل ينتج عنها أرقى مستوى خدمة



الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

WWW.ALOJAIMI.COM



صور من إفريقيا



تلميذة تطل من نافذة مدرستها في تنزانيا



صياد كونغولي قُتل عائداً
بعد صيده قرداً



قفزة موفقة



↑
كينيون يقودون ثورهم
إلى ساحة صراع الثيران



↑
أحد قروء البابون في جنوب
إفريقيا وقد اعتلى شجرة في
مهمة استطلاعية..



↑
مفاجأة أليمة غير متوقعة!



من السودان



منزل في مدينة
زاريا النيجيرية



مهرجان
الشبابين
في توغو



مؤسسة بماردوف للديكور

BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPE



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh

Tel: 01 4784565

4790017

Fax: 01 4789719

Jeddah

Tel: 02 6702222

6702079

Fax: 02 6703748

Dammam

Tel: 03 8333801

8339541

Fax: 03 8345974

Al Khobar

Tel: 03 8941022

8982768

Fax: 03 8951833

Hassa

Tel: 03 5876602

5876603

Fax: 03 5879002

Khamis Mushait

Tel: 07 2218680

Fax: 07 2218680

Tabuk

Tel: 01 4247399

Fax: 01 4246139



مادودو

«القابلة» الأوغندية المرشحة لجائزة نوبل

الصدفة وحدها هي التي دفعت إستير مادودو الأوغندية إلى أن تصبح قابلة يخرج على يدها الكثير من الأطفال إلى الحياة.. وهي كما تقول: كانت على أبواب الوفاة عندما تعرضت والدتها لولادة مبكرة، لكن حياتها أنقذت بفضل مهارة

القابلة التي أخرجتها في كامل صحتها. لم تنس كذلك شعورها عندما ساعدت جدتها في إنقاذ حياة أم وجنينها، وقد قررت في ذلك الوقت أن تسلك هذا الطريق، ولكن بصورة تتجاوز حدود دولتها وتنتقل إلى قارتها.

غياب الرعاية الصحية اللازمة

يعد فقدان أكثر من ١٦٢ ألف سيدة حياتهن سنوياً عقب الولادة نتيجة لسوء الرعاية الطبية اللازمة أو غيابها كارثة إنسانية حقيقية، وهذه من أخطر المشكلات الصحية التي تواجه المرأة الإفريقية، لا في أوغندا وحدها، بل في جميع دول القارة تقريباً.. وقد دفعت هذه الحالة المأساوية «إستير» إلى أن تكون واحدة من الرحماء الذين يرحمون الحوامل والأمهات، ويعملون على توعيتهن بأسباب الوقاية من المشكلات الصحية حتى يتمتعن بصحة جيدة قبل الولادة وبعدها.

وبالرغم من المشكلات التي تواجهها في عملها لضعف الإمكانيات المتوفرة لديها، إلا أن خبرتها الواسعة، والتدريبات

الكثيرة التي تلقتها، ومتابعتها لكل جديد في ميدان تخصصها، جعلها كل ذلك تتجاوز العقبات والمحن الناتجة عن تلك المشكلات، وتسطريدها تاريخاً مختلفاً لسيدة إفريقية استطاعت بأبسط الوسائل والإمكانات أن تنقذ حياة أكثر من مليون طفل في خلال فترة عملها التي تجاوزت الأحد عشر عاماً.

الصبر والتضحية من أسباب النجاح

آثرت مادودو أن تعمل في أكثر مناطق أوغندا فقراً لتسهم في إنقاذ الكثير من الأرواح، وتكتب العديد من قصص البطولة التي اتخذتها وسيلة ثقافية أدبية فنية لحماية المزيد من أرواح مئات الأطفال الذين كان يتعذر على أمهاتهم وآبائهن توفير الإمكانيات

الطبية اللازمة لخروجهم إلى الحياة بصحة جيدة.. ولم تبخل بما تستطيع أن تقدمه في سبيل أولئك الأطفال وآبائهم.. فكثيراً ما كانت تستخدم دراجتها العادية للتنقل بين منازل المريضات اللاتي يتعذر وصول وسائل المواصلات إليهن لوعورة الطرق.. وتكابد المشقة في سبيل ذلك لإنقاذ حياة طفل أو مساعدة أم فقيرة على ولادة جنينها بسلام.. ولا يتوقف عملها الإنساني عند هذا الحد، بل إنها ساهمت في إنشاء مركز صحي في شرق البلاد، واستطاعت باستخدام الشموع أن تخرج إلى الدنيا أكثر من خمسة أطفال يومياً بعمليات توليد طبيعية ناجحة سليمة من الأخطاء التي تنتج عادة بسبب الإهمال وعدم الإخلاص في العمل، والتي نسمع عنها

لا سيما بعد أن رشحتها جمعية «البحوث والطب في إفريقيا» لنيل جائزة نوبل لدورها التنموي في البلاد على المستوى الصحي. وقد شاركت في المؤتمر الإقليمي للاتحاد الدولي للقابات، ومن المقرر أن تقوم بعرض من الجولات في دول العالم لعرض قضايا ومشكلات الأمهات الإفريقيات. وترى ابنة الثلاثين ربيعاً في ترشيحها لجائزة نوبل شيئاً عظيماً يفوق كل طموحاتها، وحلماً يتجاوز حدود الواقع، لكن لديها حلم أكبر تتمنى تحقيقه، وهو إنقاذ أرواح الأمهات والأطفال وتوفير الرعاية الصحية لهم ليعيشوا حياة كريمة، وهو ما تسعى لإسهام في تحقيقه بكل طاقتها.

يعيش أكثر من نصفهم تحت خط الفقر، وتشكل نسبة النساء ٥١٪ منهم، وتتنوع الأدوار التي يقمن بها، وتختلف تبعاً لاختلاف درجات الفقر الشديد الذي تعاني منه شريحة كبيرة من النساء، مما يوجب على المرأة الأوغندية أن تشارك بدرجة كبيرة في تحمل أعباء أسرته الثقيلة.

مرشحة لجائزة نوبل

لقد تجاوزت شهرتها حدود قريتها الصغيرة التي اختارت أن تعيش فيها، وتخطت العاصمة كمبالا لتصل إلى فرنسا بعد أن أعلنت العديد من منظمات المجتمع المدني هناك رغبتها في تكريمها اعترافاً بدورها

في المصحات والمستشفيات في العوالم المتخلفة ..

القابلة المحبوبة

احتلت هذه القابلة منزلة كبيرة في الأوساط الشعبية، وأحبها الفقراء والضعفاء، وانتشرت صورها في العديد من الصحف الأوغندية، وكتب عنها الكثير من المقالات التي تتحدث عن قصصها البطولية الكثيرة التي تحكيها الريفيات عنها في أحاديثهن اليومية، وأصبحت الأم الروحية لأكثر من مليون طفل وطبيبة الأمهات والحوامل والنفيسات والمريضات في أوغندا، أو لؤلؤة إفريقيا التي يتجاوز تعداد سكانها العشرين مليون نسمة،

المرأة بلا فضيلة كالوردة بلا رائحة ..



الغنيم القابضة
أبناء سليمان بن عبدالعزيز الغنيم
AL GHUNAIM HOLDING
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الغنيم القابضة
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسناء
AL - HASNA JEWELLERY CO.



شركة طلال الغنيم العقارية د.م.م
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



هكالة الحسناء للإعلان
AL-HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim-IT
شركة الغنيم لتقنية المعلومات



حدائق الحسناء
BEAUTY GARDENS



شركة الغنيم للضيافة
Alghunaim Hospitality Company



المهندسون غنيم الغنيم
Engineering Consultancy
للاستشارات الهندسية



«في التعريب والتعريب»

يؤكد أهمية اللغة العربية في الحفاظ على الأمن القومي العربي

والى ديمقراطية العلم وإشاعته بين الجماهير العريضة، وهكذا يكون العلم عطاء قومي متاح للجميع.

وفي أحد الأبحاث التي يتضمنها للدكتور سليمان العسكري رئيس تحرير مجلة العربي شهادتان تتضمنان رؤية مستقبلية حول اللغة العربية، الأولى للباحث والناقد التونسي الدكتور عبد السلام المسدي الذي يقول: لأول مرة في تاريخ البشرية - علي ما نعلمه من التاريخ الموثوق به - يكتب للسان طبيعي ان يعمر سبعة عشر قرناً، محتفظاً بمنظومته الصوتية والصرفية والنحوية، فيطوعها جميعاً، ليواكب التطور الحتمي في الدلالات، دون أن يتزعزع النظام الثلاثي من داخله، بينما يشهد العلم في اللسانيات التاريخية والمقارنة أن القرون الأربعة كانت فيما مضي هي الحد الأقصى، الذي يبدأ بعده التغير التدريجي لمكونات المنظومة اللغوية.

أما الشهادة الثانية فهي، من الوزن الثقيل لمفكر غير عربي هو الكاتب الإسباني كاميلو جوزي سيللا الحائز على جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٨٩، عن تنبؤاته المستقبلية وتقديراته الاستشراافية حول مصير اللغات الإنسانية بقوله: إنه نتيجة لثورة الاتصالات سوف تنسحب أغلب اللغات من التعامل الدولي، وتقلص محلياً ولن يبقى من اللغات البشرية إلا أربع لغات قادرة على الوجود العالمي والتداول الإنساني. وهي الإنجليزية والإسبانية والعربية والصينية. لقد استطاع الدكتور محمود فوزي المناوي - استاذ امراض النساء والتوليد بطب قصر العيني، والأمين العام للجمعية الطبية المصرية، وعضو مجمع اللغة العربية والحاصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الطبية، وعضو المجمع العلمي المصري والمجالس القومية المتخصصة وأكاديمية البحث العلمي، أن يوفر لهذا الكتاب الجديد مادة ضخمة لعدد من أبرز العلماء والمفكرين والكتاب، ولكثير من أبحاث مؤتمرات المجمع اللغوية العربية وتوصياتها، الأمر الذي جعل منه وثيقة علمية بالغة الأهمية، ومرجعاً لا غنى عنه في مجاله .

صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب كتاب (في التعريب والتعريب) للأستاذ الدكتور محمود فوزي المناوي في ثلاثة فصول تناول فيها: أهمية اللغة، واللغة والأمن القومي العربي، واللغة العربية بين لغات العالم مؤكداً أنها من أفضل اللغات.

واستقبلت الأوساط العلمية والأدبية هذا الكتاب بترحاب واسع نظراً لأهميته وعمق مادته العلمية، وتناوله كثير من الباحثين بالعرض وتعريف القارئ العربي به، ومن ذلك ما كتبه الشاعر فاروق شوشة عنه في مجلة الأهرام العربي بقوله: يهدي الدكتور محمود فوزي المناوي كتابه الجديد في التعريب والتعريب - الصادر عن مركز الأهرام للترجمة والنشر - إلى كل المعتزين بلغتنا العربية الخالدة، المستمسكين بعراها والمنافحين عنها، وإلى المغتربين عن لغتهم، المعتزين بلسان غيرهم، المبهورين بسلطان خصوم قومهم وفي التمهيد، الذي يكشف عن الغيرة الشديدة، على اللغة والدعوة الحارة إلى تجديدها وتطويرها وتطويرها. يستشهد الدكتور المناوي بكلمة المستشرق الألماني يوهان فوك: لقد برهن جبروت التراث العربي، التالذ الخالد، على أنه أقوى من كل محاولة يقصد بها زحزحة اللغة العربية عن مقامها المسيطر، وإذا صدقت البودار ولم تحطى الدلائل، فستحتفظ أيضاً بهذا المقام العتيد، ما بقي هناك مسلمون.

تطوير عطاءات العربية، وتنميتها حاسوبياً، ودراسة اركيولوجيا اللغة العربية، ووضع استراتيجية متكاملة للتعريب، وتعريب الطب، وتعريب لغة التعليم العالي، وتطوير الخط العربي، واستيعاب اللغة العربية وعلوم العصر، ونفاذها الي مصادر المعرفة واستيعابها، وطرح قضية اللغة والهوية وصراع الحضارات.

والدكتور محمود المناوي يتقدم بهذا الكتاب الجديد خطوة إلى الأمام بعد كتابه السابق «أزمة التعريب» ليكون بمثابة وثيقة جديدة لنتاج فكري قومي زاخر بأقلام صفوة من الغيورين علي اللغة العربية، الذين يسعون لرفع شأنها، بهدف توثيق هذه الدراسات والأفكار لتصل إلى المواطن والأكاديمي والمثقف والمسؤول وصانع القرار. ولا يفوته أن يوضح - في أكثر من موضع - أن الدعوة إلى تعريب التعليم العالي والجامعي والبحوث العلمية، ليست انكفاء على الذات، ولا هي دعوة إلى الانعزال، بل هي قمة المشاركة والتفاعل باللغات والثقافات الأخرى.

فالتعريب ليس معاداة للغات الأجنبية الحية، بل هو دعوة إلى تجويد اللغة العربية،

ويري الدكتور المناوي أنه: يجب علينا أن نكون منتجين للمعرفة بلغتنا العربية، فهي جزء لا يتجزأ من واقعنا الاجتماعي والثقافي. ومستقبلنا الثقافي مرتبط باللغة العربية، وعلينا المحافظة عليها، لأنها تصل الماضي بالحاضر. والسؤال الذي يفرض نفسه دوماً: ما الذي يربطنا بماضينا وبتراثنا الثقافي؟ والإجابة عنه: أن اليهود أحيوا لغة كادت تندثر، والبعض منا يحاول أن يميت لغة حية، هي كل ما تبقي لنا في هذا الزمن الرديء. فالعيب ليس في اللغة، لكن في المنتمين إليها، الذين تخلفوا عن ركب المدنية والحضارة وثورة المعلومات والتقنية والمعرفة.

والمدخل الذي يقدمه هذا الكتاب، بكل ما يضمه من دراسات وأبحاث وتوصيات، مدخل حضاري، لا يتوقف عند الطرح المعتاد لقضية اللغة العربية، بل يتجاوز ذلك إلى ما يمكن اعتباره فكر المجتمع كله، بكل علمائه ومفكره وكتابه وباحثيه - وليس الذين ينتمون الي مجال الدراسات اللغوية فحسب - تنمية لغوية تستجيب لحياتنا اليومية، وإلى تأمل واقع اللغة العربية، من منظور الأمن القومي العربي، وتوظيف التكنولوجيا في



كيف نقي أنفسنا من الخجل المذموم؟

هل يستطيع أي إنسان أن يعيش حياته من دون أن يتعرض للتوتر في أي وقت من الأوقات؟ والإجابة تكون قطعاً بالنفي لأن كل واحد منا لا بد أن يتعرض أحياناً إلى القلق أو التوتر بسبب موقف ما أو مشكلة معينة قد يمر بها. وقد يؤدي هذا التوتر أو القلق إلى الشعور بالخجل المذموم أو المرضي أحياناً.. والمعروف في علم النفس أن الخجل من هذا النوع هو عبارة عن عاطفة سلبية مكبوتة، تنشأ بسبب خوف الإنسان من موقف معين يسبب له إحراجاً أمام الآخرين. وقد يؤدي به إلى الإحساس بالضيق الشديد، وبالتالي الرغبة في الهروب والخلوة بالنفس حتى لا يكون في موضع ملفت للنظر.

ولذلك يلاحظ أن الإنسان الخجول يخشى من مواجهة الناس، فيصبح منعزلاً عن المجتمع، وفي هذا ضرر كبير على صحته الجسمية والنفسية، وعلى علاقاته الاجتماعية بالآخرين، وقدرته على الانسجام مع مجتمعه والاندماج فيه.

وإذا أردت أن تحمي نفسك من الخجل، فعليك اتباع التوجيهات التالية :

- تحرر من فكرة وجود شيء يستحق الخجل والإحراج الناتج عنه، وكن واثقاً بأنك غير قابل للإحراج بسهولة، لأنك تتمتع بثقة كبيرة في قدراتك، ولا تفكر بطريقة سلبية عندما يتعلق الأمر بشخصيتك إذا كنت ترغب في الاستفادة من كل صفاتك ومواهبك وإمكاناتك وقدراتك..
- إذا شعرت بالعزلة عن المجتمع بسبب خجلك، فلا تلق بمسؤولية انعزالك على الآخرين، بل وجه اللوم إلى نفسك وأخرج من عزلتك لتعود إلى المجتمع، وإلى أصدقائك وزملائك، وشارك في النشاطات المدرسية إذا كنت طالباً، أو النشاطات العامة إذا كنت تعمل في ميدان آخر.. فمن الخطأ أن تلوم الآخرين دائماً على كل ما يحدث لك.
- اعلم أن الوحدة والانعزال عن دنيا الناس يؤديان إلى الإحساس بالخجل الناتج عن عدم التعود على التفاعل مع الآخرين.
- مارس هوايات جديدة، وتعرف على زملاء وأصدقاء جدد، فالورقة المالية إذا لم تتداولها الأيدي والأسواق، كما يقول رجال الاقتصاد والمال والأعمال، تصبح عديمة القيمة. ولكنك عندما تبدأ باستعمالها تظهر قيمتها.. فكذا حياتك. ففي كل منا كنز في داخله، فليبحث عنه ولا بد أنه واجده..
- تقبل النقد بصدر رحب، ولا تشعر بأي حرج بسبب الخجل من أي موقف كان ما دمت على الصراط المستقيم، وكن متفائلاً جميلاً ترائج الوجود جميلاً، ولا تكن خمولا كسولا عالة على غيرك حتى تكون قادراً على بذل الجهد والتحلي بالإخلاص في كل عمل يعهد به إليك.
- إذا لم تكن متحدثاً لبقاً، فيمكن أن تكون مستمعاً ذكياً. لأن المستمع الذكي له قيمة في المجتمع ومنزلة عند الناس مثل المتحدث اللبق تماماً. والشخص الوديع الهادئ المتواضع يمكنه أيضاً أن ينال محبة الناس.. وأخيراً اعلم أن الخجل هو عبارة عن حاجز يصنعه المرء بنفسه بينه وبين الآخرين في أحاديثهم.. فكما كان قادراً على بنائه، فهو كذلك قادر على هدمه.
- أما المؤمن القوي الإيمان، فلا يعرف الخجل المذموم إلى قلبه سبيلاً، بل يمتلئ وجوارحه بالحياء من ربه تعالى، فلا يأتي ما حرم الله، ويشعر بالخجل منه وعندما يقع فيما يغضب ربه تعالى فيتوب وتلك صورة من صور الخجل المحمود.



مقررة أممية: تزايد الطلب على أعضاء البشر

قالت المقررة الخاصة بالأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالبشر جوي إنزيلو: إن عددا متزايدا من الناس يستغلون ويجبرون بسبب الفقر على عرض أعضائهم لاستخدام في زراعة أعضاء لأشخاص مرضى سواء داخل بلدانهم أو خارجها.

وذكرت إنزيلو، في تقريرها السنوي الذي رفعته إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الطلب على الأعضاء البشرية «يتزايد بصورة كبيرة».

وأعربت عن قلق المنظمة الأممية من شح المعلومات حول الأشخاص الذين تتم المتاجرة بأعضائهم، وذلك لأن عمليات إزالة الأعضاء تتم بصورة سرية وعادة لا توجد للضحايا «فرص ولا دوافع لشجب مثل تلك المخالفات».

ووفق هذه المسؤولية الأممية فإن المستفيدين من الأعضاء يكونون في العادة أغنياء، أما الضحايا فهم فقراء وعاطلون عن العمل وعلى مستوى تعليمي منخفض «ولهذا فمن السهل خداعهم».

فيما يتعلق بهذا الفعل وما يترتب عليه.

مقتل ٢٦١ صحافياً منذ بداية الثورة السورية واعتقال ١٧٤ آخرين

ارتكبت قوات النظام السوري عدة انتهاكات واعتداءات في حق صحافيين وناشطين سياسيين، تمثلت في قتل وتعذيب حتى الموت، إذ قتلت ٢٦١ صحافياً، واعتقلت ١٧٤ آخرين، وكانت أكثر بشاعة وقسوة في معاملة المعارضين السلميين لإسكات صوت الحق والحقيقة.

وجاء ذلك في إحصاءات أعدتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان: إذ ذكرت أن أعداد الصحافيين والإعلاميين الذين قتلوا على يد النظام الأسد منذ بداية الثورة حتى نهاية شهر أكتوبر الماضي لا يقل عن ٢٦١ ما بين صحافي وناشط إعلامي ومصور.

ولم تكتف قوات النظام السوري بالقتل فحسب، بل اعتقلت ما لا يقل عن ١٧٤ إعلامياً وصحافياً منذ بداية الثورة، وذلك طبقاً لما أورده وكالة العربية.

التسمم بالرصاص يودي بحياة المئات بنيجيريا

قالت منظمة «أطباء بلا حدود»: إن سكان عشرات القرى في نيجيريا يحتاجون إلى العلاج من مرض التسمم بالرصاص الذي قضى على مئات وأصاب آلاف في شمال البلاد.

ويعزو الخبراء تفشي هذا المرض إلى انتشار ظاهرة التعدين بطرق بدائية تضر بالبيئة، وتؤثر في صحة الإنسان.

ويذكر نيكل لانغر، من المنظمة أن ثمة قرى أخرى بهذه المنطقة تعرض سكانها للإصابة، وأن منظمته لا تستطيع رعايتها كلها.

يذكر أن هناك ثلاثين قرية لا تعمل فيها المنظمة، يعاني أطفالها من التسمم بالرصاص ويحتاجون إلى العلاج الضروري.

رايتس ووتش:

أمريكا تنتهك القانون الدولي بقتلها مدنيين بطائرات بلا طيار

اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان الولايات المتحدة بانتهاك القانون الدولي، بل ربما ارتكاب جرائم حرب بقتلها مدنيين في هجمات بالصواريخ وهجمات بطائرات بلا طيار، كان القصد منها استهداف متشددين في اليمن وباكستان.

وأصدرت هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية تقريرين منفصلين تضمنتا تفاصيل مقتل عشرات المدنيين في اليمن وباكستان. وحثت المنظمتان إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما والكونغرس على التحقيق في الأمر وإنهاء سياسة السرية المفروضة على هذه العمليات.

وقال مصطفى قدرى، وهو باحث باكستاني في منظمة العفو الدولية، وهو الذي كتب التقرير الذي قالت فيه المنظمة: إن هجمات الطائرات الأمريكية بلا طيار قتلت باكستانية مسنة وثمانية عشر عاملاً مدنياً العام الماضي وأن «بعض الحالات التي درسناها - كما يقول - بدت كجرائم حرب، لكن الصورة الكاملة يجب أن تكشف عنها حقا السلطات الأمريكية».

«هيومن رايتس ووتش»: الشرطة الإثيوبية تشرف على تعذيب معتقلين سياسيين

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان: إن محققين بالشرطة الإثيوبية في مركز الاعتقال الرئيسي بالعاصمة أديس أبابا أشرفوا على تعذيب معتقلين سياسيين ودأبوا على إساءة معاملة أناس رهن الحبس لانتزاع اعترافات منهم.

وأردفت «هيومن رايتس ووتش» في تقرير عن الأحوال داخل قطاع التحقيقات الجنائية بالشرطة الاتحادية في أديس أبابا، المعروف باسم «مايكلاوي» إن الكثير من المعتقلين السابقين تعرضوا للصفع والركل والضرب بالهراوات ومؤخرات البنادق أثناء التحقيقات، وأن الأحداث التي وقعت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة استخدم المحققون فيها أساليب القهر بما في ذلك الضرب والتهديد باللجوء إلى العنف لإجبار المعتقلين على التوقيع على إقرارات واعترافات غير حقيقية».



منظمتان إيرلندية وجنوب أفريقية تفوزان بجائزة السلطان قابوس البيئية

مليوناً وفاة سنوياً بسبب التلوث

توصلت دراسة أمريكية حديثة إلى أن تلوث الهواء قد يكون سبباً في أكثر من مليوني وفاة سنوياً على مستوى العالم، عازية ذلك إلى الملوثات وغاز الأوزون الناتج عن نشاطات الإنسان الصناعية وغيرها.

وقد أجرى هذه الدراسة فريق بحثي من جامعة شمال كارولاينا، ونشرت نتائجها في دورية رسائل الأبحاث البيئية. وجاء فيها أن ما يزيد على مليون وفاة سنوياً لها صلة بجزيئات صغيرة قد تدخل إلى الرئتين وتسبب مشكلات صحية.

وأقر هؤلاء الباحثون أن التعرض للجزيئات الملوثة يؤدي إلى الموت حيث يسبب أمراض القلب أو الرئتين التي من ضمنها سرطان الرئة، وقد ازدادت كثافة هذه الجزيئات نتيجة نشاطات الإنسان.

وأوضحت الدراسة أن حوالي ٧٠ ألف وفاة تتصل بالأوزون الناتج عن نشاطات الإنسان الذي يتشكل حين تجتمع ملوثات ناتجة عن مصادر مثل السيارات والمصانع وتتفاعل معاً.

وتسجل معظم الوفيات في شرق وجنوب آسيا حيث تزداد الكثافة السكانية وترتفع مستويات التلوث في الهواء.

خلال مكتب التنسيق الدولي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي لمساندة الجهود التي تبذل يومياً لحماية البيئة ولتشجيع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية للتقليل من فقدان التنوع البيولوجي، والحد من التدهور البيئي والمحيط الحيوي.

وهي أول جائزة عربية يتم منحها على المستوى العالمي في مجال حماية البيئة وإيجاد الحلول العلمية للآزمات والمشكلات البيئية التي يعاني منها كوكب الأرض.

أعلنت لجنة التحكيم في برنامج الإنسان والمحيط الحيوي لليونسكو عن الفائزين بجائزة السلطان قابوس لحماية البيئة للعام ٢٠١٣، حيث فاز بها (منافسة) الإدارة الوطنية لحماية الغابات بإيرلندا ومنظمة حماية الحياة البرية المعرضة للخطر بجنوب إفريقيا.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الجائزة تمنح كل عامين، وأعلن عن إنشائها في خطاب السلطان قابوس بمبنى اليونسكو عام ١٩٨٩، تقديرًا منه للدور الذي تقوم به اليونسكو من

برنامج مكافحة التغير المناخي أكبر الخاسرين من الانكماش الاقتصادي

الحكومي والخاص.

وكانت وكالة الطاقة الدولية قد رأت العام الماضي أن هناك حاجة لاستثمارات حجمها خمسة تريليونات دولار في الطاقة النظيفة وحدها بحلول ٢٠٢٠ للإبقاء على الزيادة في درجة الحرارة العالمية في نطاق درجتين مؤيتين.

ويقول بعض العلماء: إن هذا المستوى هو الحد الأدنى اللازم لتفادي أخطر آثار التغير المناخي مثل ذوبان القمم الجليدية، والارتفاع المفجع في منسوب مياه البحار.

جاء في تقرير لمؤسسة «كلايمت بولسي انشيتيف» أن الإنفاق العالمي على مكافحة التغير المناخي انخفض العام الماضي، مع أنه مازال أقل بكثير من المستوى المطلوب لتفادي أخطر آثار هذه الظاهرة البيئية.

وقد بلغ مجمل الاستثمار في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والتكيف مع التغير المناخي ٣٥٩ مليار دولار، وهذا يعني أنه قل بمبلغ خمسة مليارات دولار عن عام ٢٠١١، إضافة إلى تأثير الانكماش الاقتصادي في ميزانيات القطاعين

الزئبق السام يتغلغل في أكثر من ثلاثة أرباع أسماك العالم

على مقربة من سطح مياه المحيطات، مثل السمك الطيار وأسماك التونة ذات الزعانف الصفراء. وأشارت الدراسة إلى أن مادة الزئبق تمثل تهديداً كبيراً للأطفال، إذ إنها تضر بنمو العقل والجهاز العصبي لدى الأطفال. وأنه عندما يتعرض الجنين في رحم أمه إلى هذه المادة السامة من خلال تناولها لهذه الأسماك، فإنها تضر بمراكز الذاكرة والانتباه واللغة وغيرهما من القدرات العقلية بمخ الجنين.

حذرت دراسة أمريكية حديثة، من أن ما لا يقل عن ٨٤ بالمائة من أسماك العالم، تحتوي على نسب عالية من مادة الزئبق السام، مما يجعلها من المأكولات التي تحتوي على مخاطر صحية عالية. وأشارت الدراسة التي أجرتها جامعتا ميتشيجان وهاواي إلى أن الأسماك التي تعيش في أعماق البحار مثل سيف البحر الذي يتميز بالضخامة وطول المنقار وبعض أسماك التونة، تحتوي على نسبة عليا من معدن الزئبق عن الأسماك التي تتغذى

اكتشاف ٦٠ نوعاً جديداً من الحيوانات في غابات سورينام

الحيوانات المكتشفة من الضفادع و١١ صنفاً من الأسماك.

كما يشير العلماء إلى أنه من بين الحيوانات «الجديدة» ضفدعة بلون الشيكولاتة كما وصفت، بالإضافة إلى ضفادع سامة يستخدمها السكان المحليون في الصيد.

وقد تم إدراج الأصناف الجديدة في «كتالوج» يحمل صور الحيوانات الجديدة وصفاتها.

نجحت مجموعة من الباحثين الدوليين في رصد ٦٠ نوعاً جديداً من الحيوانات في غابات سورينام في أمريكا اللاتينية، ويرجح هؤلاء أنها لم تكن معروفة للإنسان من قبل، حسبما ذكر موقع «وايرد» الإلكتروني.

فبحسب «تروند لارسن»، ممثل منظمة الدراسات البيئية غير الربحية Conservation International، فإن ستة أنواع من بين هذه

فشل جميع طلبة (ليبيريا) في اجتياز اختبار دخول الجامعة

عبّرت وزيرة التعليم في ليبيريا ايتومنيا ديفيد عن صعوبة تقبلها حقيقة أن جميع الطلبة في بلادها فشلوا في تخطي اختبار دخول الجامعة هذا العام، وقررت الاجتماع بقيادات الجامعة لدراسة هذا الموضوع والتوصل إلى حل مناسب.

وقالت إن لديها شكوكا في طبيعة الاختبار وستسعي للاطلاع على أوراق إجابة بعض الطلاب.

وكان نحو ٢٥ ألف طالب من خريجي المدارس الوطنية فشلوا جميعا في تخطي الاختبار ولم يتمكن أي طالب من الحصول على درجات كافية لدخول جامعة ليبيريا الوطنية وهي إحدى جامعتين وطنيتين تديرهما الحكومة.

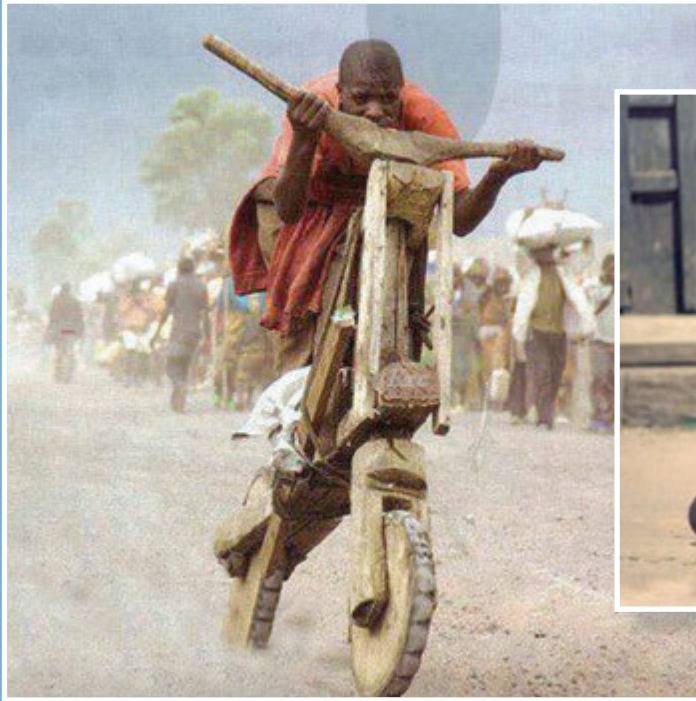
وقال مسؤول من الجامعة إن الطلبة جميعا افتقدوا الطموح ولم يمتلكوا مؤهلات كافية لدخول الجامعة خاصة في مجال اللغة الإنجليزية.

وكانت الرئيسة الليبيرية إيلين سيرليف الحائزة على جائزة نوبل في السلام قد أكدت أن النظام التعليمي في البلاد لا زال يعاني فوضى عارمة وبحاجة لإصلاح فوري.

ويقول مراسل بي بي سي في العاصمة مونروفيا إن أغلب المدارس في ليبيريا تعاني نقصا حادا في الوسائل التعليمية كما يعد مستوى المدرسين منخفضا على مدار السنوات الماضية لكن هذه هي المرة الأولى التي يفشل فيها جميع الطلاب في اجتياز اختبار دخول الجامعة الذي يتطلب مصاريف إدارية تعادل ٢٥ دولارا أمريكيا.

ويعني ذلك أن الجامعة لن تستقبل طلابا في العام الدراسي الجديد لكن الطلاب الذين فشلوا في الاختبار قالوا إنه كان شديد الصعوبة وأكدوا أن أحلامهم في دخول الجامعة قد تحطمت.

من دون تعليق



غرائب اللافتات



- أي شخص يعاني أعراض الإسهال سوف يمنع من السباحة في هذا الوقت !
- حارس الحديقة يقول إذا جلست على السياج سوف تسقط بداخله !

آلئ

إن المكارم أخلاق مطهرة
الدين أولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها
والجود خامسها والفضل سادسها
والبر سابعها والشكر ثامنها
والصبر تاسعها واللين باقيها

أمثال

- أيها الإنسان لا تنس الموت فإنه لن ينسأك.. (تركي)
- لا يعيد الضحك ما أنهبه الغضب.. (ياباني)
- المجد المزيّف قد يزهر ولكنه لا يثمر.. (أسباني)
- لا يغلّق الله باباً إلا ويفتح آخر.. (ايرلندي)
- كل امرئ يصنع قدره بنفسه.. (انجليزي)

أقوال

- المرأة العفيفة الجميلة المواتية جنة الدنيا.
- في الوجوه تظهر المودات.
- القلوب تجازي، وبضميرك تستدل.
- من الآفات كثرة الالتفات.
- العجز والتواني من أسباب الفاقة.
- سوقي نفيس، خير من قرشي خسيس.
- العقل كالزجاج إن يصدع لم يرقع.

التشديد على الشدة

المشكلة هي المعضلة، أمّا "المشكلة" فتعني المتروكة وهذا يبين لنا الدور المحوري للشدة، ويبين لنا أيضاً أن غياب الشدة قد يكون مشكلة.

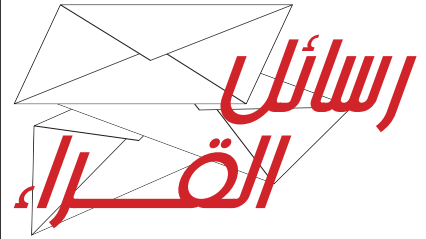
بعض العبارات تبدو مضحكة للوهلة الأولى إن نسينا وضع الشدة. فعبارة "مشروبات غازية" تعني أن المشروبات تقوم بالغزو ولعل هذا صحيح بعض الشيء فقد غزت هذه المشروبات حياتنا، أمّا "مشروبات غازية" بتشديد الهاء فتنسوبة إلى الغاز.

وجملة "زوجي أمي" قد يفهم منها القارئ للوهلة الأولى أن من كتبت ذلك ترى أن زوجها هو أمها، وليت كل الأزواج بهذا التحنان، لكنّها قد تعني أن زوجها "أمي" أي لا يقرأ ولا يكتب، وما أبعد العبارة الأولى عن الثانية!



النقص: مكسرات مشكلة.
الصواب: مكسرات مشكلة.

من كتاب: من الذي قدد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

أين العقل الجمعي السليم؟!

من الظواهر التي صرنا نلاحظها بين الفينة والأخرى لدى الكثير من شعوب العالم ، خروج الناس في مظاهرات احتجاجية مطالبين بإنزال أشد العقوبات ببعض المجرمين الذين يرتكبون جرائم بشعة جدا تدل على انحطاط القوانين الوضعية، وخلوها من أي رادع حقيقي، وعدم صلاحيتها وقدرتها على حماية الأنفس والأعراض والدماء وتحقيق الأمن والأمان والعدالة، حتى إنه من المضحك المبكي أن نسمع مثلاً بمجرم يغتصب طفلة لا يتجاوز عمرها خمس السنوات بصورة وحشية لا توصف.. ويا ليتة وقف عند هذا الحد! بل يحرمها حتى من حقها في الحياة فيقتلها شر قتلة.. وفي النهاية يحكم عليه بعشر سنوات سجن فقط.. لينعم بإقامة آمنة في هذا السجن، آمناً على نفسه من كل مكروه، يأكل ويشرب وينام مطمئناً ويعالج إذا مرض، ويزوره الأقارب والأصدقاء، ويمارس نشاطات ترفيهية حتى لا يمل حياة السجن لينال حريته من جديد ويغادر السجن وكأن لم يكن شيء! وربما أعاد ارتكاب الجرم نفسه وهكذا دواليك.. ومن المهازل التي نسمع عنها أن بعض المنظمات الحقوقية كما توصف، تزور السجون وتطالب بالمزيد من رعاية المجرمين وتمتعهم بحقوقهم كاملة! أما ضحاياهم الذين يرقدون في قبورهم، أو الذين حرّموا من نعمة الحياة الطبيعية بسبب عاهات ناتجة عن جرائم المجرمين، فلم تعد لهم ولا لأقاربهم حقوق! فلو كانت هذه الشعوب تفكر تفكيراً سليماً، لأدركت أن ردع المجرمين لا يكون إلا بالقصاص.. ولو علم المجرم أنه سيفعل به مثل ما فعل بالضحية من غير المحرمات، لما فكر في ارتكاب أي جريمة، ولأصبح أشد خوفاً حتى من ظله.. سئل مرة أحد الآباء المكلومين فقد طفله الصغير عندما اغتصبه ذئب بشري وقتله: ما أنت فاعل بهذا المجرم لو تمكنت منه؟ فقال: لو كنت أملك أن أحرق هذا العالم كله، لما توانيت لحظة في فعله.. لأنه عالم لا يستحق الحياة! انظروا إلى أي حد بلغ الغضب بهذا الأب، فلو اقتص من قاتل فلذة كبده ،لأنطفأت نار غضبه المشتعلة.

مشعل الهاجري / الكويت

توليفة من أقوال الحكماء

وبصر من نظر، وأنثى من ذكر..
 • أربعة مستغنون عن أربعة: الجوع مستغن عن الغموس، والنوم مستغن عن الفراش، والموت مستغن عن المرض، والحب مستغن عن الجمال..
 • من أراد مؤنسا فالقرآن يكفيه، ومن أراد صاحبا فالله يكفيه، ومن أراد كنزا فالقناعة تكفيه، ومن أراد واعظا فالموت يكفيه.. ومن لم يرض بهؤلاء الأربعة فالنار تكفيه..
 • ثلاثة في منتهى الضلال: غني عاطل، وعابد جاهل، وعالم بغير عمل..
 • كثرة الكلام تذهب بهاء الوجه، وكثرة الضحك تميم القلب، وكثرة المزاح تسقط تاج الهبة..
 • ومن مات قلبه قل حياؤه، ومن قل حياؤه دخل النار. أجرنا الله منها أجمعين.

أم عمار / دولة الكويت

بينما كنت أتجول في عالم الإنترنت باحثة عن الفوائد والعلم والمعرفة، فإذا بي أعثر على كنز ثمين من الحكم التي جمعها ناشرها في توليفة جميلة جزاه الله أحسن الجزاء، فأحببت أن أنشرها محتسبة هذا العمل عند الله تعالى فإليكُمها:
 • من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن نظر في العواقب نجا، ومن أطاع هواه ضل، ومن حلم غنم، ومن خاف أمن، ومن أمن أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم..
 • فإذا زلت فارجع، وإذا ندمت فأقلع.. وإذا جهلت فاسأل، وإذا غضبت فأمسك..
 • لا تجالس السفية، ولا تخالط ذا الوجهين، ولا تضحك من غير سبب، ولا تمش من غير أرب..
 • أربعة لا تكون إلا بأربعة: لا حقيقة إلا بالشرع، ولا عمل إلا بالعلم، ولا وصول إلا بالجد، ولا سلامة إلا بالصمت..
 • أربعة لا تشبع من أربعة: أرض من مطر، وأذن من خبر،



ورحل عاشق إفريقيا - يرحمك الله يا أبا صهيب..

من أجل لفت أنظار العالم إلى موارد وكنوز إفريقيا اقتصادياً، إلى جانب الاتجاه الثقافي المتنوع الذي تزخر به إفريقيا. والذي لفت انتباهي أكثر في خارطة مجلة الكوثر هو التنوع الرسائلي ما بين أفاق الماضي في العالم والحديث منه والتي تدل على روح الإبداع لهذا القائد والداعية الإسلامي، بالإضافة إلى الدقة العلمية والموضوعية في تناول الموضوعات والتي استفدت منها كثيراً (يشهد الله على ذلك) في اعداد رسالة الدكتوراه التي قدمتها عام ٢٠١٢م لأكاديمية السودان للعلوم بالخرطوم .

ألا رحم فقيد الأمة العربية والعالم الإسلامي، وخاصة مسلمي إفريقيا الذين كان يعد الأب الرحيم لهم، والمنقذ والمعلم لهم، الا رحم الله المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط ابا صهيب، وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء.

د. أحمد محمد عثمان ادريس

كانت بداياتي لمتابعة مجلة الكوثر قبل عامين من تاريخه، وكنت دائماً شغوفاً بأن أقرأ جميع صفحاتها وأحفظها في مكان آمن في مكتبتي الصغيرة المتواضعة، لأن المعلومات التي توجد عن إفريقيا السمرء تعد قليلة مقارنة بالقارات الأخرى التي لها نصيب الأسد.

والمرحوم الدكتور عبدالرحمن السميط يعد بادرة خير، وإشارة واضحة للبدائية في الشروع في اكتشاف إفريقيا ومجاهلها، وعلى القائمين عليها ان يكملوا تلك المسيرة التي بدأها شيخنا المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط في الدعوة وانتهاء بالاقتصاد والاعلام والسياسة لأن إفريقيا في رأيي تعد العالم اجمع في صورة مصغرة .. فالمسيرة طويلة محفوفة بالكثير من الاشواك، خاصة للذين لا يمتلكون نفساً طويلاً كنفس المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط.

يجب علينا كمهتمين بإفريقيا أن نقوم بإنشاء إذاعة إسلامية عمومية من أجل إرشاد مسلمي إفريقيا، وتكون بجميع اللغات واللهجات المحلية، وأن نسير على هذا النسق

مؤسسة الزواج

تكون هذه المؤسسة مدعومة مادياً من الدولة والمتبرعين من أهل الخير والإحسان .. ويمكن لهذه المؤسسة أن تساهم في وضع المناهج والمقررات الدراسية في المدارس والجامعات لتربية المتعلمين على تقديس الحياة الزوجية والإحساس بقيمتها في حياة الأفراد والجماعات باعتبار الأسرة خلية المجتمع ، فصلاحه من صلاحها وفساده من فسادها وانحلالها .. وغير ذلك من القيم والأفكار والاتجاهات التي تصب في هذا النهر .

أما الآثار الحميدة والمنافع العظيمة التي ستعود بها هذه الفكرة على حياة الفرد والأسرة والمجتمع ، فلا تعد ولا تحصى .

صحيح أن هناك أفكاراً من هذا القبيل نشاهدها في وسائل الاتصال الحديثة لكنها لا تخرج عن كونها أعمال فردية تكون في غالبها مشوبة بمخالفات شرعية .. لذا يجب على أهل الخير والصلاح والمعروف أن يسهموا في نشر هذه الفكرة والدعوة إليها و (الدال على الخير كفاعله) كما قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - .

ناصر العلي / الكويت

جاء في كتب السيرة النبوية والحديث الشريف أن الصحابة - رضوان الله تعالى عنهم جميعاً - كان بعضهم يعرضون بناتهم للزواج على البعض الآخر، وكانوا يستعينون برسول الله - صلى الله عليه وسلم - في هذا الأمر، والشواهد على ذلك كثيرة . وهذه سنة جميلة يتعين إحيائها وتنظيمها بطرق شرعية عبر مؤسسة اجتماعية تشرف عليها الدولة، ويشارك فيها متطوعون من أهل الخير والمعروف والمعرفة الذين يبتغون بعملهم هذا الأجر العظيم من رب العالمين .. ويكون شعار هذه المؤسسة (لكل امرأة زوج) حتى لا تكون هناك امرأة مؤمنة عانس، وحتى لا تكون فتنة وفساد كبير .. وألا يكون دور هذه المؤسسة مقتصر على عملية التزويج فقط، بل يتجاوزه إلى فتح قنوات إعلامية عبر جميع وسائل التواصل المتاحة مع الأسر والأزواج من أجل نشر ثقافة الزواج، والتوعية بالحقوق الزوجية، وأسباب السعادة الزوجية ، والمشكلات الممكن وقوعها وطرق معالجتها وإصلاح الآثار الناجمة عنها، وغير ذلك من جميع الأمور والقضايا المتعلقة بالحياة الزوجية .. وأن

مبادرة جمعية العون المباشر

بقلم حصة بنت خليفة آل ثاني

وأجد أن نتائج هذا الملتقى ومقررات القمة العربية الإفريقية الثالثة وما تضمناه من حديث وأفكار حول مشاغل للعمل الانساني كالجوء والهجرة.. صدى لأفكار دارت في المؤتمر الاقليمي للجوء والهجرة الدولية باليمن - الذي شاركت فيه في الفترة من ١١ إلى ١٣ نوفمبر، أي قبل الملتقى والقمة مباشرة.. وأكدت أهمية التعاون الفعال والبناء بين دول المقصد ومنها دول الخليج بالدرجة الأولى والتوصية بأن تركز على الاستثمار بهدف التنمية في دول المصدر وأهمها الدول الإفريقية بهدف المساهمة في خلق بيئة اقتصادية أفضل تحد من مشكلتي اللجوء والهجرة الدوليتين لأبنائها إلى دول الجوار وغيرها من الدول.

إن هذا الملتقى الهام كان بمثابة مراجعة واقعية وقوية لأدوار الدول العربية ومنظماتها الإنسانية والخيرية في إفريقيا، بهدف مضاعفة الاستثمار الانساني من أجل التنمية في إفريقيا القارة التي ظلت استثمارات وإنتاجيتها أقل من غيرها برغم ثرائها وغناها بالموارد الطبيعية في باطن الأرض وفوقها..

ويحسب للكويت كدولة عربية وخليجية التقدم بهذه المبادرة وهو أمر غير مستغرب لاهتمامها المبكر والنشط بهذا البعد التنموي الإنساني كذلك.

فهنيئاً لهذا البلد على مبادراته الإنسانية التي لا تقل أهميته عن مبادراته السياسية والاقتصادية.. وهنيئاً لجمعية (العون المباشر) على تقدمها المستمر وتأكيد نجاحها والتزامها الإنساني... بل ريادتها بانضمام أخواتها من المنظمات العاملة في المجال الإنساني والخيري -محلياً وإقليمياً- للعمل قدماً وجنباً إلى جنب نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

جاءت مبادرة جمعية (العون المباشر) بعقد ملتقى حول الاستثمار في إفريقيا في ١٨ نوفمبر ٢٠١٣ بالتزامن مع انعقاد القمة العربية الإفريقية الثالثة في الكويت يوم ١٩ نوفمبر، حدثاً هاماً في فعاليات دفع التعاون العربي الإفريقي الذي كان شعاره في القمة شراكة في التنمية والاستثمار.

ويحسب لهذه المنظمة العربية النشطة ذات التاريخ الحافل في العمل الإنساني والخيري التشديد على عقد هذه الفعالية في هذا التوقيت، تأكيداً على أن لا استثمار ولا تنمية مستدامة من دون شق انساني يرافقهما..

وأظن أن مبادرة المنظمة هي مكسب للتعاون العربي الإفريقي المستهدف، ولتسليط الضوء على أهمية استصحاب الجمعيات الأهلية في العمل الاستثماري الهام.. سواء في رسم السياسات أو تنفيذها.. وقد ألفت جلسات الملتقى الضوء على أهم مشاريع المنظمة القائمة في الدول الإفريقية في المجالات الحيوية الهامة كالاقتصاد والصحة والتعليم وبناء الموارد والإمكانات البشرية والمادية المتاحة، وسبل مضاعفة فعاليتها.

وجاءت ردود الفعل -تجاه ما طرح في تلك الجلسات- من قبل المنظمات الإنسانية والخيرية إيجابية واهتمام بكل ما طرح، ما أكد جدوى مثل تلك المشاريع وأهمية الاتجاه إليها من قبل المنظمات العاملة في المجال الإنساني والخيري. وتلك كانت أجمل صور النجاح لذلك الملتقى الذي يجب أن يتكرر بشكل دوري.

وتأتي شهادتي الحية هذه من خلال مشاركتي بملتقى الاستثمار في إفريقيا وذلك بدعوة كريمة من جمعية (العون المباشر).



الأشرفية

الدولية
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

السعودية البحرين عُمان أمريكا لبنان الإمارات قطر الكويت





معالجة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقريية - الخبر
باسم الدكتور/ عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)